

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي \_الأغواط



كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

\*\*\*



العنوان:

## الإعلام المحلي المسموع ودوره في تثقيف وتنمية الوعي الصحي للجمهور المستمع

لواصة على عينة من مستمعي إذاعة الأغواط

أطروحة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور:

هويشر مسعود

إعداد الطالب:

❖ بن أحمد سحنون

### لجنة المناقشة

اسم الأستاذ	الصفة	المؤسسة
	رئيسا	جامعة عمار ثليجي-الأغواط-
	مشرفا	جامعة عمار ثليجي-الأغواط-
	مناقشا	جامعة عمار ثليجي-الأغواط-

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

إلى أغلى ما لدى في الوجود إلى من أعطتني الحب بلا حدود إلى "أمي الحبيبة"  
إلى الروح الطاهرة التي فارقتنا ذات صباح الوالد عليه رحمة الله

إلى كل أفراد العائلة الكريمة صغيرا وكبيرا

إلى كل أصدقائي وأحبائي

إلى كل من نسيهم قلبي

وتذكروهم قلبي

إيكم كلكم

أهدى ثم جهدي هذا

**بن أحمد**

# شكر وعرفان

## انطلاقاً

"من لا شكر للناس لا يشكر الله".

لا سعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الذين أسروا إلينا النصح وبسطوا لنا يد العون وبذلوا كبير الجهد تفضلاً منهم وكرماً لإنجاز هذا العمل.

وآخر دعوانا ان الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

بن أحمد

.....: الشكر والعرفان	
.....: الاهداءات	
.....: ملخص الدراسة	
.....: فهرس المحتويات	
.....: فهرس الجداول	
الصفحة	المحتوى
أ-	مقدمة:
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
02	1- طرح الإشكالية
03	2- تحديد فروض الدراسة
04	3- أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع
05	4- أهداف الدراسة
05	5- تحديد مفاهيم الدراسة
08	6- المنهج المستخدم
08	7- مجتمع البحث
09	8- عينة الدراسة
10	9- أدوات جمع البيانات
12	10- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : نشأة الإذاعة المحلية ودورها</b>	
20	تمهيد
21	1- نشأة الإذاعة
24	2- خصائص الإذاعة
25	3- أهمية الإذاعة المحلية
26	4- وظائف الإذاعة
29	5- أهداف لإذاعة
30	6- خصائص لإذاعة المحلية في الجزائر
30	7- المعوقات التي تواجه الإذاعة المحلية
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الوعي والتثقيف الصحي</b>	
34	تمهيد
35	1- التثقيف الصحي
37	2- التوعية والتواصل الصحي

38	3- الوعي الصحي
40	4- أهمية الوعي الصحي
1	5- أهداف الوعي الصحي
41	6- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي
43	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع الاطار الميداني للدراسة</b>	
44	تمهيد
45	1- لمحة تاريخية عن إذاعة الأغواط الجهوية
46	2- الوسائل والامكانيات في إذاعة الأغواط
47	3- توزيع البرامج الإذاعية في إذاعة الأغواط
50	4- تفرغ البيانات
68	5- النتائج العامة للدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
50	تمثيل العينة حسب متغير الجنس	01
51	تمثيل العينة حسب متغير الحالة العائلية	02
52	مدى استماع أفراد العينة لإذاعة الأغواط الجهوية	03
53	الفترات التي يجب الافراد لاستماع فيها للإذاعة	04
54	الأماكن التي يجب الأفراد الاستماع فيها لإذاعة الأغواط	05
55	مع من يستمع أفراد العين لإذاعة الأغواط الجهوية	06
56	البرامج التي يستمع إليها الجمهور في إذاعة الأغواط	07
57	مدى استماع للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط	08
58	مدى ملاءمة وقت بث البرامج الصحية في إذاعة الأغواط لدى الأفراد	09
59	اهم البرامج الصحية التي في إذاعة الأغواط	10
60	مدى تفاعل الجمهور المجتمع مع إذاعة الأغواط	11
61	متابعة البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح الانشغالات	12
62	متابعة البرامج الصحية بهدف طلب المساعدة وحل المشكلات	13
63	متابعة البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح الانشغالات	14
64	متابعة البرامج الصحية بهدف الوقاية من الأمراض والتثقيف الصحي	15
65	مدى كفاية بث البرامج الصحية بإذاعة الأغواط	16
66	مدى وجود عراقيل ونقائص في البرامج الصحية بإذاعة الأغواط	17
67	تقييم المستمع لبرامج الصحية التي تبثها إذاعة الأغواط	18

مِقَاتُ مَرْمَرٍ



## مقدمة:

تعمل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها كأداة سياسية ثقافية تعليمية، ولها تأثيرا في التواصل بين الشعوب في مختلف دول العالم، وفي ظل التطور التكنولوجي الحاصل تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة معلوماتية كسرت حاجز المسافة والحدود في ظل واقع يتسم بالمتسارع، يتسابق فيه ويلهث الجميع بحثا عن المعلومة والخبر.

ويعتبر المرض والصحة من الظواهر التي حظيت باهتمام جميع فئات المجتمع خاصة في ظل هذه الأيام والتي اجتاحت فيروس كورونا العالم، وانتشر في كل دولة، وقد صاحب هذا الانتشار العديد من الإجراءات التي اتخذتها الدول من أجل محاصرة الفيروس ومنع انتشاره، والتي من بينها الحجر المنزلي الذي يستلزم التزام الأسر به بالبقاء في منازلهم، ولأن هذا الإجراء احترازي وضروري لمواجهة الفيروس، فإن لديه الكثير من النتائج التي يمكن أن تترتب لدى الأسر، وهو ما قد يؤثر على صحتهم المرضية أو النفسية، لذا فمن المهم جدا في هذه المرحلة معرفة أهم الإجراءات التي يمكن للأسر اتخاذها من أجل تعزيز الصحة ومواجهة الفيروس وإدارة أزمة فيروس كورونا.

ولقد عملت وسائل الإعلام بجميع أشكالها على ضرورة نشر المعلومات والحقائق الكاملة عن جائحة كورونا بهدف زيادة وعي الإنسان بمسؤوليته ولعبت دورا بارزا وفعالا في نشر الوعي والثقافة الصحية بين أفراد المجتمع بما تقوم به من أنشطة مختلفة خلال أدائها لعملها حيث تنال التوعية والتثقيف الصحي نصيبا واضحا ضمن برامجها. وفي هذا المجال يعتبر الإعلام السمعي الجوّاري أو ما يعرف بالإذاعة المحلية من الأساليب الفعالة في إيصال الرسائل التوعوية والتثقيفية من المختصين والفاعلين في مجال الصحة العمومية إلى المجتمع المحلي بكل فئاته ومستوياته.

والإذاعة المحلية ببرامجها الإذاعية الصحية المختلفة والمتنوعة مواضيعها، فهي تترجم ما يهتم به المواطن المحلي، وما يبحث عنه من معلومات ومعارف تهم حياته الصحية. وبذلك فالاهتمام بمشاكل وقضايا المواطن المحلي من خلال ما تقوم به الإذاعة المحلية، من دور في نشر الوعي الصحي والتعريف به ضرورة لا بد منها.

الفصل الأول



## أولاً: إشكالية الدراسة:

تعتبر الإذاعة المحلية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تقوم بوظائف متعددة والتي تتمثل في نشر الأخبار والمعلومات والمستجدات والمهارات والقيم للقرء لمختلف الشرائح و الطبقات الاجتماعية وهذا ما يبشر بقائها واستمرارها ومساهمتها في تحقيق التكامل والانسجام ولهذا يعتمد عليها الفرد في تلقيه لمختلف الأخبار، وذلك من خلال مختلف البرامج المقدمة عبر أثيرها على مدار اليوم وتنوع هذه الأخيرة وجودة إنتاجها والمحتوى والمضامين المقدمة من خلالها هذا ما يضمن استقطاب عدد كبير من المستمعين لها ولمختلف برامجها مما ساهم في التوعية والتثقيف وتعبئة الجماهير والتأثير على الرأي العام وتطرح بدائل وحلول واقعية تتماشى مع قيم ومعتقدات المجتمع المحلي، وتسعى إلى تقديم برامج إذاعية متنوعة تعالج إعلامياً مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية بطريقة موضوعية وعلمية

حيث يعتبر الوعي الصحي من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام فقد أضحت غاية اجتماعية لسعي كل دول العالم لتحقيقها وبلوغها ويتم نشر الوعي الصحي من خلال توظيف الإذاعة المحلية عمر برامجها المختلفة وذلك بتناول المواضيع الصحية بكل جوانبها وأبعادها حيث تفتح المجال والقائمين بالاتصال والمستمعين وفي هذا السياق فالإذاعة المحلية تهتم بمعالجة القضايا الصحية من خلال البرامج المقدمة بهدف نشر المعلومات والأخبار الضرورية وتنمية الاتجاهات الإيجابية والقيام بسلوكات صحيحة وسليمة وبذلك تساهم في نشر الوعي الصحي.

وتعد الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى تحقيق ونشر الوعي الصحي وذلك بتسخير كافة الإمكانيات اللازمة من أجل ذلك لضمان صحة جيدة لمواطنيها خصوصا عن طريق مختلف وسائل الإعلام الجزائرية أهمها الإذاعات المحلية وذلك بتخصيص برامج تهتم بهذا الجانب وذلك بتنوع المواضيع المطروحة في كل برنامج وتبادل النقاشات بين المختصين والأطباء والمستمع بفتح فضاء النقاش عبر الاتصالات الهاتفية لتوضيح مختلف الاستفهامات تبادل المعلومات الصحية التي يحتاجها المستمع في حياته اليومية مما يساعده في تغيير بعض الأفكار والسلوكيات والعادات الخاطئة وتبني الاتجاهات الواجب إتباعها وتطبيقها في حياته اليومية كذلك تصحيح المعتقدات والأساليب الغير علمية في تفسير وعلاج المشاكل الصحية من قبل الإذاعة .

وللإذاعة المحلية تأثير كبير على المستمعين، وهي أكثر قرباً للمواطن المحلي لأن اللهجة المخاطب بها هي لهجة المستمع والتي تقوم بأدوار ووظائف متعددة بغية الوصول على أكبر عدد من المستمعين

لها من مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية وكذا الأعمار، ويسبب انتشار المشكلات الصحية خصوصا الأمراض المزمنة، هذا ما جعل الإذاعة المحلية لولاية جيجل لتكثف جهودها خصوصا في المجال الصحي وكيفية تفح العناية بالصحة الإنسانية من خلال بث برامج عبر الإذاعة المطية في مختلف القوالب الصحية، من هنا يمكننا صياغة إشكالية موضوعنا على النحو التالي:

### كيف تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي؟

وتنبثق عنها التساؤلات الفرعية لدراسة الحالية فتتمثل في:

- هل كلما زادت البرامج الإذاعية المخصصة للوعي الصحي زادت المعلومات الصحية المقدمة للمستمع؟
- ماهو الوعي الصحي وما دور الإذاعة المحلية في تنميته؟
- ما مدى اهتمام المستمع بالبرامج الصحية بإذاعة الأغواط؟

### ثانيا: تحديد فروض الدراسة:

فرضية البحث هي عبارة عن تخمينية بشأن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والفرضيات هي عبارة عن جمل تحريرية تربط بشكل عام، أو بشكل خاص المتغيرات بمتغيرات أخرى.<sup>1</sup>

وتعشر أيضا فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة بالعوامل المرتبطة، أو المسبب لها كما أنها عبارة عن إجابة احتمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث، ويخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية وعن طريق الدراسة الميدانية.<sup>2</sup>

وانطلاقا من هذه التعاريف قمنا بصياغة الفرضيات الخاصة بموضوع دراستنا، والمتمثلة في الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

### الفرضية الرئيسية:

تساهم الإذاعة المحلية بشكل فعال في نشر الوعي الصحي للجمهور المستمع.

### الفرضيات الفرعية:

<sup>1</sup> عبد الجبار وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص49.  
<sup>2</sup> رشيد زرواتي؛ تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 ص 145.

1) كلما زادت البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية، كلما زادت المعلومات الصحية المقدمة للمستمع.

2) تلعب الإذاعة المحلية دورا فعالا في تنمية الوعي الصحي للجمهور المستمع من خلال ما تقدمه من برامج وما تحمله هذه البرامج من إرشادات وتوجيهات صحية.

3) يهتم جمهور كبير بالبرامج الصحية التي تذاع عبر أثر إذاعة الأغواط.

ثالثا: أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع.

### 1- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الموضوع من الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في توعية الجمهور المستمع بمختلف القضايا التي تهم شؤون حياته، ولعل أهمها القضايا الصحية فتعتبر بذلك من بين الاحتياجات المطلوبة من الإذاعة المحلية وتعطيها اهتماما خاصا، وكذلك إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية في بث الوعي الصحي لدى المستمعين وخصوصا الذين يعانون من مختلف الأمراض المزمنة والخطيرة، وتكمن أهميتها أيضا فيما ستقدمه هذه الدراسة من معلومات مهمة وحلول مقترحة حيث أنها تناولت موضوعا حساسا ومهما، وهو الصحة الإنسانية وذلك من أجل الحد من الانتشار الواسع للأمراض وكذا ظهور بعض الأمراض ومحاولة غرس الوعي الصحي للأفراد، وذلك لتجنب الأمراض التي قد تكون مميتة في بعض الأحيان.

### 2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا، أو ولين الصدفة بل له مبررات ودوافع ومعطيات، وقد تفرعت هذه الأسباب إلى:

#### الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في البحث حول هذا الموضوع؛
- أهمية الإذاعة المحلية ودورها الفعال في نشر الوعي الصحي؛
- محاولة الإلمام بالموضوع كونه جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية؛
- الأهمية البالغة التي تمتلكها الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع؛
- اخترنا الإذاعة المحلية كونها أقرب للمواطن وسهولة استخدامها بشكل سريع.

- تطوير المعارف الشخصية.

#### الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع الدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا؛
- قلة الدراسات المتعلقة بالموضوع د الغيمة العلمية للموضوع؛
- محاولة إثراء جامعتنا بهذا النوع من البحوث، خاصة فيما يتعلق بالوعي الصحي؛
- التعرف على مدى ضرورة وجود الوعي الصحي لدى مختلف الفئات الاجتماعية.

#### رابعاً- أهداف الدراسة:

- أ- معرفة مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي ومشى قدرتها على نوعية المستمعين؛
- ب- بمخاطر الأمراض التي قد تصيبهم؛
- ت- محاولة معرفة نور الإذاعة المحلية في إبراز أهمية الوعي الصحي؛
- ث- محاولة إبراز أهمية البرامج المقدمة في الإذاعة المحلية لمختلف الجماهير حول الوعي الصحي؛
- ج- معرفة علاقة وجود البرامج الصحية في إذاعة جيجل في زيادة المعلومات الصحية للمستمع؛
- ح- معرفة العلاقة بين البرامج الصحية وزيادة الاتجاهات الصحية للمستمع.

#### خامساً- تحديد المفاهيم

##### 1- الدور

- أ- لغة: كلمة الدور، مستعارة من فن المسرح، وأول من استعملها هذا المعنى هو "نيتشه" حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح، وكأن التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يملكون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزه.<sup>1</sup>
- ب- اصطلاحاً: يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد، تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، الدور هو تصرف مزدوج فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن إدراك الدور يعني تعيين المنبه، والإجابة عليه.

<sup>1</sup> دليو فضيل وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، دار البعث 1999. ص 91.

ذ- إجرائيا: حسب دراستنا فالدور هو تلك المسؤوليات والمهام التي تقوم بها الإذاعة المحلية من توعية وتوجيه في المجال الصحي بهدف إيصال معلومات صحية للمستمع لاكتساب سلوك صحي وسليم.

## 2- الإذاعة المحلية:

### ر- الإذاعة لغة:

الاسم اختاره اللغويون للراديو ... هو المذيع، والمذيع في اللغة هو الرجل، أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر، ويعمل على نشره وإذاعته.

والأصل اللغوي لكلمة إذاعة وهي إشاعة بمعنى النشر العام، وذبوع ما يقال والعرب يصفون الرجل المشي للأسرار بالمذيع.<sup>1</sup>

ز- اصطلاحا: هو مصطلح يعني البث المنظم، ونشر الأخبار، والبرامج، والأغاني، والتمثيلات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام، واستقبال ذلك جماهيريا، وعاما بواسطة أجهزة استقبال راديو، وبذلك أصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية وجمهوره، ونتيجة جهود وأبحاث متواصلة تم توصيل الإذاعة لمفهومها الحالي.<sup>2</sup>

ويقصد بالإذاعة إرسال برامج الراديو، والتلفزيون عبر موجات الأثير، أو الهواء وهي تعني إرسال الرسائل من خلال وسائل الإعلام من تلفزيون وراديو من ثم التحكم تقنيا فيمن يتلقونها، فأى شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم، ويكون واقف داخل مني البث، أو الإرسال يستطيع أن يتلقى الرسائل عن الإذاعة أو البث على نطاق واسع، هو عكس البث محدود النطاق أو البث على نطاق ضيق.<sup>3</sup>

وهو أحد وسائل الإعلام وكلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات، أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية، والاتصال بالراديو هو إرسال واستقبال الكلمات، والإشارات الصوتية على الهواء اللاسلكي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شعباني مالك : مرجع سابق ، ص 33.

<sup>2</sup>

<sup>3</sup> محمد جمال القار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص175.

<sup>4</sup> طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام: انجليزي عربي، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص55.

س- **التعريف الإجرائي:** الإذاعة هي وسيلة إعلام جماهيرية تقوم بنشر المحتوى والمضمون الإعلامي الهادف، عن طريق الاثير إلى جمهور في حدود جغرافية معلومة.

#### الإذاعة المحلية:

ش- **اصطلاحاً:** يمكن أن يعرف الراديو المحلي، أو الإذاعة المحلية بالاعتماد على دورها في نظام الإعلام القومي، فالإذاعة المحلية في تعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج، أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط.

#### ص- **التعريف الإجرائي:**

هي الإذاعة الخاصة بمنطقة معينة، والتي تهتم بشؤون المواطنين في تلك المنطقة كما تساهم في التنمية المحلية من خلال ما تقدمه من برامج، وما تطرحه من آراء ومشاريع.

#### 3- تعريف الوعي:

- **لغة:** وعي الشيء والحديث يعيه وعيا، وأوعاء: حفظه وفهمه، فهو واع، وفلان واعى من فلان أي احفظ وأفهم.<sup>1</sup>

- **اصطلاحاً:** اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، يتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية وعيه بالأشياء والعالم الخارجي وإدراكه لذاته فرديا كعضو في الجماعة.<sup>2</sup>

- **إجرائياً:** هو ذلك الفهم والإدراك الذي يكتسبه الفرد من خلال الواقع الذي يعيشه، والذي يساهم في تكوين قاعدة معرفية حول الأمور التي يحتويها هذا الواقع.

#### 4- الصحة

- **لغة:** كما ورد في معجم الوجيز للغة العربية: "الصحة في اللغة العربية هي... بَرِيٌّ من كل عَيْبٍ، فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 15، دار صادر، بيروت- لبنان، بدون سنة نشر، ص396.  
<sup>2</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجمعية، الإسكندرية- مصر، 2006، ص 79.  
<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز للغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطامع الأميرية، القاهرة-مصر، 1998، ص 360.

- اصطلاحاً: إنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأن حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل المسببة للأمراض والتي يتعرض لها الجسم.<sup>1</sup>

-عرفتها منظمة الصحة العالمية" هي حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وهي ليست مجرد خلو الإنسان من المرض والعجز.<sup>2</sup>

- **التعريف الإجرائي:** هي الحالة التي يكون عليها الفرد سواء كان مريضاً أو معافى من الأمراض وكان هذا المرض جسدي أو نفسي.

### 5- تعريف الوعي الصحي:

هو إدراك المعارف والحقائق والأهداف الصحية للسلوك الصحي أي عملية إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الصحية المحيطة به، وتكوين قناعة واتجاه عقلي نحو الصحة العامة في مجتمعه.<sup>3</sup>

كما يعرف أيضاً بأنه القدرة على قراءة وفهم المعلومات الصحية وتنفيذها، ومستوى قدرة الأفراد على تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصحية الأساسية اللازمة لاتخاذ قرارات صحية مناسبة.

- **التعريف الإجرائي:** الوعي الصحي هو معرفة الفرد واستيعابه بكافة المعلومات والمعارف عن الصحة النفسية والجسدية، ومنحها درجة كبيرة من الأهمية والاهتمام، والتوسع في هذه المعلومات من أجل المحافظة على سلامته والتخلص أو الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة والمضرة بالحصّة.

- **التعريف الإجرائي:** هو إدراك ووعي المستمع للبرامج الصحية التي تبثها الإذاعة المحلية ومعرفة مدى تأثيره بهذه البرامج. والتوسع في المعلومات من أجل المحافظة على سلامته الصحية والابتعاد عن السلوكيات والتصرفات الخاطئة المضرة بالصحة.

<sup>1</sup> صلاح محمود ذهاب، إدارة خدمات الرعاية الصحية، ط1، دار الفكر، عمان -الأردن، 2010، ص 168.

<sup>2</sup> إبراهيم عبد الهادي المليجي، الرعاية الطبية والتأهيلية، المكتب الجامعي الحديث، عمان- الأردن، 2008، ص 87

<sup>3</sup> شعيباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، قسم الديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 29.

## سادسا- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسات العلمية في علوم الإعلام والاتصال على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم، فالمنهج هو وسيلة أو غاية يتم استعمالها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة.<sup>1</sup>

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد للظاهرة، وأما المنهج المستخدم فهو المنهج المسحي، فهو عبارة عن عملية الظروف المحيطة بالموضوع التي ترغب في دراسته، فهو في مجمله أداة لتوضيح الأسباب الدافعة إلى ظهورها.

عرفه الباحث "حلمي محمود عودة" و"عبد الرحمن صالح عبد الله": وصف ظاهرة معينة في الوقت الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.<sup>2</sup> وعموما فإن المنهج المسحي هو عبارة عن عملية تحليلية لجمع من القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي ترغب في دراسته على مختلف الجوانب.<sup>3</sup>

## سابعا- مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو مجموعة الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، وإذ أنه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.

ومجتمع البحث في دراستنا هو الجمهور المستمع للبرامج الصحية التي تزداد عبر أثير إذاعة الأغواط.

## ثامنا- عينة الدراسة:

العينة طريق من طرق البحث وجمع المعلومات وتأخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء إلى الكل أو للتوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أفرادها، ففي ضرب من الاستقراء وليست العينة إلا مثال أو مجموعة أمثلة واستخلصوا منها أحكاما فيها قدر من الاحتمال.<sup>4</sup>

1 الجندي عبد الناصر، تقنيات البحث العلمي في ألبوم السياسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط. 2010، ص 14.  
2 بن مرسل أحمد، مناج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2004، ص287.  
3 بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، دط، الجزائر، 2005، ص 30.  
4 عبيدات محمد، أبو أنصار محمد، منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، 1999، ص 147.

كذلك تعرف العينة على أنها: نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأعلى المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل الصفات المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات.<sup>1</sup>

وبناء على ذلك، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية دون تخصيص العينة بأي خصائص أو مميزات كالجنس، الحالة العائلية، ولقد شمل حجم العينة مجتمع البحث (70) عينة من جمهور المستمعين للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط.

### تاسعا - أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات، خطوة من خطوات البحث أو الدراسة، حيث أنها تمكن الباحثين من الإلمام ببحوثهم والوصول إلى نتائج علمية وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه. والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية، بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث، وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين.

ومن بين الأدوات التي يستخدمها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية لإشكالية البحث هي استمارة الاستبيان، بالإضافة إلى استعمال المقابلة باعتبارها أداة أيضا من أدوات الدراسة، وكذلك الملاحظة.

1- **فالاستبيان**: كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه والاستبيان بذلك هو

التوضيح والتعريف لهذا الأمر في البحث العلمي، فإن الاستبيان هو:

"تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة التوضيح الظاهرة المدروسة. يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة، مثل " الاستقصاء - الاستفتاء " وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة ( Sondage et questionnaire) في اللغة الفرنسية".

<sup>1</sup> عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، درا اليازوردي العلمية، عمان، 1999، ص 137.

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها المبحوث وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث.

**فالاستقصاء أو الاستبيان:** هو أسلوب جمع البيانات التي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومعينة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث.

- وفي تعريف آخر للاستبانة: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد على استمارة تكون موضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، وذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد، سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.<sup>1</sup>

- **الاستمارة:** هي: "أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال،<sup>2</sup> ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء."

- **المقابلة:** هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وهي في حقيقتها عبارة عن استقصاء شفوي، وتتم هذه الوسيلة بنفس الخطوات التي يمر بها الاستقصاء.<sup>3</sup>

- **الملاحظة:** لا يخلو بحث علمي من الملاحظة فهي من أهم الطرق العلمية للكشف عن كينونة الظواهر بصفة دقيقة<sup>4</sup> عن طريق المشاهدة الدقيقة، من أجل الوصول إلى الخصائص والعوامل المتحكمة في الظاهرة كما تتطلب الوقوف على الأشياء والتمعن فيها بواسطة استخدام مختلف الحواس.<sup>5</sup>

وتعرف الملاحظة على أنها: عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية بأسلوب علمي منظم ومخطط، بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> الحسن إحسان محمد، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص54.

<sup>2</sup> زرواقي رشيد، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص219.

<sup>3</sup> نفسه، ص 223.

<sup>4</sup> لطفى طلعة إبراهيم، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب، بيروت، 1981، ص 54.

<sup>5</sup> غازي عنابة، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج، الأردن، 2008، ص 202.

<sup>6</sup> محمد محمود الذيبان وآخرون، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، بيروت، 1999، ص

وقد لجأت للملاحظة من خلالها الوقوف على البرامج التي تذيبها إذاعة الأغواط الجهوية، وكيفية عمل الطاقم الإذاعي من خلال تنقلنا لمقر الإذاعة ومشاهدة تسجيل حصة إذاعية، وتفاعل الجمهور مع الحصص الإذاعية بصفة عامة والصحية منها على وجه الخصوص.

#### عاشرا - الدراسات السابقة

يعتبر الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة ذات أهمية كبيرة في أي بحث علمي يجب على الباحث الارتكاز عليها أثناء مرحلة البحث، ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في إنجاز هذا البحث العلمي مايلي:

#### ض - الدراسة الأولى: والتي جاءت تحت عنوان: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر

وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال السنة 1995م بجامعة الجزائر، للباحثة نبيلة بوخبزة وتتمثل مشكلة الدراسة في تأثير الومضات الإعلانية، والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري، وكيفية اقناع الجمهور، وتثقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن. وأهداف الدراسة تتمثل في:

- معرفة مدى تفشي الظواهر السلبية الصحية، ومعرفة الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية للوقاية منها.
- التعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلانية في توعية الجمهور من مخاطر الأمراض؛
- تقييم نجاح أو فشل عملية الاتصال الاجتماعي في الجزائر.

ومن بين الأسئلة التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها والتي تدور كلها حول عادات مشاهدة الجمهور للومضات الإعلانية، ومدى تأثير هذه الأخيرة على سلوك الأفراد من بينها:

- على من يعتمد الجمهور للحصول على المعلومات حول الصحة؟
- هل كانت هذه الومضات، والحصص مثيرة الانتباه؟
- بأي صيغة يفضل الجمهور تقديم هذه الإعلانات الصحية المتلفزة؟
- هل اكتسب الجمهور معلومات جديدة من هذه الومضات؟

والأسلوب المعتمد في هذه الدراسة هو أسلوب الاستبيان، والاستقصاء، وذلك لاستجواب العينة المبحوثة، كما استخدمت كذلك الباحثة المقابلة مع الأشخاص الذين تتعدى أعمارهم 45 سنة وذوي المستوى التعليمي المنخفض.

من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أن الومضات الإعلانية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليها المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها، ومضمونها (الناحية الفنية، والجمالية)؛
- رغم أن متابعة الجمهور لها كانت كبيرة، وكانوا يطالبون بتحسين مستوى الإلقاء، والنقدية والاستمرارية والتوقيت وحتى اللغة لتحسين الاستيعاب، والحجج لأنها لم تقم على أسس موضوعية، ولا عنصر الجانبية والإثارة، وذلك يرجع إلى عدم استنادها إلى مختصين في الإعلام، وهو ما لا يتناسب مع موضوع الصحة الذي يفرض عنابية أكبر؛
- غياب تام لدراسات مسبقة للجمهور المستهدف، لأن معرفة الجمهور أول خطوة للتخطيط لأي حملة إعلامية؛
- غياب سياسة واضحة في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي.

ساعدتنا هذه الدراسة المطابقة في معرفة أهمية دور الإذاعة المحلية لولاية جيجل، وكذلك في التعرف على أدوات جمع البيانات واستثمار المعارف والمعلومات الموجودة داخل هذه المدرسة.<sup>1</sup>

الدراسة الثانية: لـ: شعباني مالك (2005-2006).

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، بجامعة قسنطينة منتوري 2005/2006 م، حيث تطرق في إشكالية بحثه إلى الدور الذي تقوم به كل من الإذاعتين المحليين سيرتا بقسنطينة والزيبان ببسكرة بالتوعية الصحية، وقد كان التساؤل الرئيسي في صياغة الإشكالية على النحو التالي: ما هو دور إذاعتي سيرتا FM، والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في تلك؟ وكانت أهداف الدراسة متمثلة في:

<sup>1</sup> شيلة بوخيزة، الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزيرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والاتصال، جامعة الجزائر، 1995م ص ص 4-47

- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات، والقضايا التي تطرحها | وتناولها بالنقاش من خلال حصصها، وبرامجها الصحية المختلفة؛
- تزويد المهتمين والساسة والمفكرين، والمختصين بمبادرة معرفية تتصل ببيئتهم؛
- تقييم، وتحليلهم دور وفعالية وسائل الإعلام لا سيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، وعلى مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض السلوكيات؛
- لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال، والتنمية بضرورة الاهتمام بالإذاعة المحلية بالدور الكبير الذي تقوم به من التوعية الاجتماعية.

وقد استخدم مالك شعباني عدة مناهج منها المسح الاجتماعي، المسح بالعينة والمنهج الإحصائي. أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتم الاعتماد على المقابلة بنوعها المشنة وغير المقننة، وذلك لما توفره من بيانات هامة حول الموضوع المراد دراسته، بالإضافة إلى الاستمارة التي تعد من أهم أدوات جمع المعلومات أما بالنسبة للعينة المستخدمة في هذه الدراسة فتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية.

### وأهم النتائج المتحصل عليها:

- نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان تفوق نظيرتها سيرنا؛
- أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرنا في المرشد النفسي بينما في الزيبان قضايا الأسرة؛
- أكبر نسبة المبحوثين بالإذاعتين بروز أهمية بالصحة الغذائية، وشبه الاستفاد والاستجابة للنصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة سيرنا.<sup>1</sup>

من خلال هذه الدراسة تبين أن وسائل الإعلام لا سيما منها الإذاعة المحلية كأداة اتصال جماهيرية تلعب دورا فاعلا، في نشر الوعي الصحي خصوصا الإذاعة المحلية سيرنا والزيبان وأهم النصائح والإرشادات التي قدمتها كل من الإذاعتين، أما دراستنا سوف تتطرق إلى الدور الذي تقوم به إذاعة الأغواط المحلية في نشر الوعي الصحي وذلك من خلال ما تقوم به من برامج للمستمعين في المجال الصحي.

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة قسنطينة، 2006.

## الدراسة الثالثة: طالبي زبيدة (2007/2006)

هي دراسة للباحثة طالبي زبيدة، تحت عنوان الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر دراسة بجمعيات مرضى السكري، وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع اتصال بجامعة مستغانم.

وتتمحور هذه الدراسة في الدور الاجتماعي التربوي لجمعية مرضى السكري، من خلال تثقيف المرضى وإرشادهم صحيا وقد كانت التساؤلات المطروحة تتمثل في:

- هل للجمعية دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاهم؟
- هل تختلف استجابتهم باختلاف خصائصهم الفردية؟
- هل للاتصال دور في تثقيف المرضى صحيا؟

وفروض الدراسة تتمثل في:

- أن للجمعية دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاهم وأن استجابتهم تختلف باختلاف خصائصهم الفردية، وأن للاتصال دور في تثقيف المرأة أما بالنسبة للعينة فهي مكونة من 130 مريض منخرط بالجمعية بالاعتماد على المنهج المسحي التحليلي مع البنائية الوظيفية.

وتقنيات جمع المعطيات تتمثل في: الملاحظة، الاستمارة، والمقابلة

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أصور الجمعية على المستوى الوقائي التثقيفي بسبب العراقيل التي تواجهها ممثلة في الإمكانيات، كتلك السباق الثقافي، والاجتماعي للمرأة؛
- اختلاف استجابة المرضى تبعا للتغيرات المتمثلة في السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي الاقتصادية والعامل النفسي.<sup>1</sup>

لقد ساعدنا دراسة طالبي زبيدة بعنوان الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر في دراستنا وذلك أنها قدمت لنا معلومات هامة ومفيدة فيما يتعلق بالجانب الصحي في دراستنا، وكذلك مساعدتنا في

<sup>1</sup> طالبي زبيدة، الاتصال الاجتماعي، والتثقيف الصحي بالجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع الاتصال، مستغانم، 2007.

طريقة اختيار المنهج الذي تعتمده في دراستنا، وكذلك الأدوات والوسائل المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها.

### الدراسة الرابعة: حافظ عثمان حاج البشير منصور (2016\_2017)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان دراسة وصفية تطبيقية على الإذاعة الطبية، والتي قام بإعدادها الطالب حافظ عثمان حاج البشير منصور للسنة الجامعية 2016-2017 بجامعة الجزيرة.

حيث تطرق في إشكالية دراسته إلى الدور الذي تلعبه الإذاعة المتخصصة في التوعية الصحية وقد تمحور سؤاله الرئيسي:

ما هو دور الإذاعات المتخصصة في نشر الوعي الصحي بالسودان؟

وقد تفرع عن هذا الإشكال عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- ما هي أهمية الإذاعات المتخصصة؟
- ما أهم قضايا الصحة في السودان؟
- متى بدأ اهتمام الإذاعة في السودان بقضايا الصحة؟
- إلى أي مدى يسهم الإعلام الإذاعي في نشر الوعي الصحي؟
- ما هي أكثر مشكلات الإعلام الصحي في السودان؟

وقد كانت أهداف دراسته متمثلة في:

- معرفة مدى تأثير البرامج الصحية في التوعية الصحية ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع؛
- الوقوف على أهم الإشكالات الإعلامية التي تطرح عبرها الإذاعات المتخصصة في السودان قضايا الصحة المحلية والعالمية؛
- قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في الإذاعة الطبية حسب رأي الجمهور؛

- تقييم تناول الإذاعة الطبية السودانية لقضايا الصحة مقارنة بإمكانياتها المتمثلة في مدى الأرسال وتخطيها حاجز الأمية وقلة تكلفتها المادية وإمكانية التنوع في المضامين المقدمة من خلالها؛
- الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في الطرح الكمي والكيفي لقضايا الصحة من جانب وسائل الإعلام السودانية وخاصة الإذاعات المتخصصة.

أما المناهج المتبعة في هذه الدراسة:

- أ- **المنهج التاريخي:** وقد استخدم هذا المنهج تتبع قضايا الصحة وتطورها التاريخي والوقوف على كيفية التصدي لها لاختلاف الأزمان، ولذلك اتبع المنهج التاريخي للاهتمام الإذاعي بها.
- ب- **المنهج الوصفي:** حيث استخدم هذا المنهج من أجل وصف كم وكيف، تم تناول الإذاعة الطبية لقضايا الصحة.

-أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فق تم الاعتماد على مصادر أولية كالملاحظة حيث استخدمها الباحث من خلال الاستماع للإذاعة الطبية، وعبر المشاركة من خلال عمله الإعلامي في مجال الصحة. واعتمد على المقابلة واستخدمها الباحث بالمختصين بالصحة والإعلام الصحي للحصول على معلومات حول برامج التثقيف الصحي عبر وسائل الاتصال.

واعتماده على الاستبيان وهي الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات والحقائق والاتجاهات عن العينة التي اختارها وذلك بغرض التعرف على آراء هذه العينة واتجاهاتها.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فاستخدم عينة عشوائية من مجتمع البحث من كل مستمعي الإذاعة الطبية محليات ولاية الخرطوم المختلفة.

أما أهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة:

- ❖ أكدت الدراسة أن المواضيع المطروحة بالإذاعة الطبية مفيدة وجذابة خاصة البرامج الصحية؛
- ❖ أوضحت الدراسة بأن أكثر البرامج استنقادة تقدم في التعريف والوقاية من الأمراض والمعالجة؛

- ❖ أثبتت الدراسة بأن أغلبية عينة الدراسة مستمعين للإذاعة الطبية هم من المؤهلين علمياً حيث أن أكثر من نصف عينة الدراسة يحملون مؤهلاً جامعيًا أو فوق الجامعي؛
- ❖ تشير النتائج بشكل عام إلى أن البرامج هي مصدر المعلومات قوية لتعبئة التعمير الصحي ونقطة مركزية الحياة المجتمع، ولا شك أن الإذاعة تظل لها أهميتها في المجتمع.<sup>1</sup>

يتبين لنا من خلال هذه الدراسة العلمية أن الإذاعة المتخصصة كأداة اتصال لها شعبية جماهيرية كبيرة تلعب دوراً كبيراً في نشر الوعي الصحي خصوصاً الإذاعة الصحية من خلال النصائح والإرشادات التي تقدمها للمستمعين لها عن طريق البرامج الصحية المتنوعة بالدرجة الأولى، أما نحن فسوف نتطرق في دراستنا إلى الدور الذي تقوم به إذاعة جيجل المحلية في نشر الثقافة أو الوعي الصحي من خلال البرامج التي تقوم باستعراضها في المجال الصحي.

<sup>1</sup> حافظ عثمان عاج البشير منصور؛ الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الإعلام، جامعة الجزيرة، السودان، 2018.

# الفصل الثاني



تمهيد:

تعد الإذاعة المحلية من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة التي يعتمد عليها الفرد والمجتمع في اكتساب مختلف المعارف والمعلومات القيمة والمفيدة التي تهتم في حياته الشخصية والاجتماعية

والإذاعة المحلية جاءت لتخاطب الفرد المحلي بلغة سهلة بسيطة، سواء كان متعلما أم أميا وهذا هو ما يميزها عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، لذا وجب علينا التعريف بها وذكر مراحل تطورها ونشاتها لأنها الوسيلة الأقرب للمواطن المحلي، والأكثر تأثيرا لصدق المعلومات والأخبار المذاعة فيها.

وفي هذا الفصل الخاص بالإذاعة المحلية سوف نتطرق إلى نشأة الإذاعة المسموعة في العالم، نشأة الإذاعة المحلية في العالم، نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر، خصائص الإذاعة، أنواع الإذاعة

أولاً: نشأة الإذاعة:

يعد الاتصال عملية لها ماضٍ طويل وتاريخ قصير، فماضيها يمتد جذوره إلى ظهور الإنسان، وهذا ليكون بمقدور كل إنسان التقاط صوت إنسان آخر مهما بعدت المسافة التي تفصل بينهما، وأما التاريخ القصير فيمتد من الدراسات الأكاديمية لهذه العملية، وهذا لأهمية الاتصال في حياة البشر فالنشأة الأولى للإذاعة، كان في بداية القرن 19م بالتحديد سنة 1906م<sup>1</sup> حين نجح عالم الفيزياء الإيطالي غويلمو ماركوني<sup>2</sup> في نقل أول إشارة صوتية، ثم اتبع ذلك بإرسال إشارة لاسلكية عبر الهاتف سنة 1925م، عبر المحيط الأطلسي من مقاطعة كونوول جنوب غرب إنجلترا إلى جزيرة نيوفاوندلاند، بالقرب من الساحل الشرقي لكندا في أمريكا الشمالية،<sup>3</sup> واستطاع أن يحول الرسائل التي كانت تنتقل عن طريق الإشارة أو المورس إلى صوت، حيث أدت الحرب العالمية الأولى إلى ظهور حاجات عسكرية ملحة لتحسين أنظمة الراديو، وكان لها الأثر الكبير في تطوير هذا الجهاز وذلك من خلال السيطرة، المركزية، والأمر بخلق جهود تعاونية في مجال التقدم التقني الذي كان سيستغرق وقتاً أطول في ظروف السلم.<sup>4</sup>

بدأت مقدمات اكتشاف الراديو في 21 يوليو 1826م وجرت تجارية الأولى في أكتوبر 1866م بنقل الصوت البشري عبر مسافة لا تزيد عن 22 كيلو متر، وسمع الناس نقل بعض الخطب بداية من عام 1892م ولقد منح ذلك المخترع ماركوني، أول ترخيص إذاعي في الثاني من يونيو سنة 1896م وأنشأ أول محطة إذاعية في العالم، بعد ذلك حوالي 23 سنة أي في عام 1919م على وجه التحديد.<sup>5</sup>

وقد كان اختراع الراديو تحويله إلى وسيلة اتصال جماهيرية محطة جهود تكنولوجية تراكمت على مدى 70 عاماً، إذ ترجع الحاجة إلى اختراع وسيلة نقل الرسالة الصوتية عبر مسافات طويلة، إلى عام 1830، عندما بدأ تشغيل السكك الحديدية في العالم، فقد كان يتطلب توفير أكبر قدر ممكن من الأمان السير القطارات، استخدام نظام التراسل بين المحطات البعيدة تفوق سرعتها سرعة القطارات، مسارا جديدا وتتالت الاختراعات واحدا تلو الآخر، وكانت البداية باختراع التلغراف الكهربائي عام 1844م، ثم تلاه التلغراف السلكي عام 1876م، ثم التلغراف اللاسلكي والذي اخترعه ماركوني عام 1896م.<sup>6</sup>

1 خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها، ط1، منشورات الساتحي، الجزائر، 2013، ص 26.

2 غويلمو ماركوني (25 أبريل 1874 – 20 يوليو 1937)، ساهم في اكتشاف الموجات كهرومغناطيسية اختراع الراديو، وهو مخترع الإبراق اللاسلكي. ولد في مدينة بولونيا بإيطاليا من أسرة غنية، ونجح ماركوني في اختراع جهاز خاص وذهب إلى إنجلترا وعرض الجهاز وسجله هناك وأنشأ شركة، وهو أول رجل أرسل واستقبل بنجاح الإشارات الإشعاعية على مختلف المسافات. أرسل عام 1901م إشارات عبر الأطلسي، فكان يوماً عظيماً في تاريخ الاتصالات اللاسلكية حيث أن السفن الحربية التي تعاني من مصاعب يمكنها أن تطلب المساعدة بسرعة، وفي السنوات الأخيرة من حياته قام بتطوير استخدام الموجات القصيرة والموجات القصيرة جداً، وتوفي ماركوني في روما.

3 محمد مرعي، الإذاعات العربية الموجهة باللغات الأجنبية ومخاطبة الرأي العام، اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس، 2005، ص 12.

4 خليفة بن قارة، مرجع سابق، ص 26.

5 حسين علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية البصرية، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، م 25.

6 فواد أحمد الشاري، وسائل إعلام النشأة والتطور، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011م، ص 304.

وقد أجرى العديد من العلماء تجارب لاختراع التلغراف اللاسلكي، ويعود إلى العالم الألماني هنريش هرتز اكتشاف ما يسمى بالموجات الصوتية الكهرو مغناطيسية التي تسافر في الفضاء بسرعة الضوء وذلك في عام 1888م وقد عرفت هذه الموجات فيما بعد باسم موجات الراديو وأصبحت تقاس بالهرتز نسبة إلى مكتشفها، وقد صمم هيرتز جهاز الاكتشاف وتوليد هذه الموجات وكان هذا الاكتشاف هو الأساس العلمي الذي قامت على أساسه الإذاعة والتلفزيون.

في عام 1895 نجح الشاب الإيطالي جوليلمو ماركوني في إرسال رسائل مشفرة يصل مداها إلى نحو ميل وتوصل إلى أول تلغراف لاسلكي يعرفه العالم، وقد قام ماركوني بتقديم اختراعه للحكومة الإيطالية محاولاً إقناعها بتمويله، ولكن الحكومة رفضت بحجة أن الجهاز لا قيمة له، الأمر الذي دفع بماركوني إلى الرحيل إلى إنجلترا حيث حصل في عام 1897م على براءة اختراع التلغراف السلكي، كما حصل على الدعم المالي اللازم لتطوير الجهاز الجديد.<sup>1</sup>

وبحلول عام 1901م كان ماركوني قد طور جهازاً أكثر قوة تمكن من خلاله من نقل الرسائل اللاسلكية عبر المحيط الأطلسي، وقد عرف جهاز ماركوني باسم الراديو وقد كان كبير الحجم وثقيل للغاية، لا تحمله إلا السفن الكبيرة كما تمكن عام 1904م من اختراع جهاز توليد واكتشاف طول موجات الراديو وقد سمح هذا الاختراع بإذاعة رسائل على طول موجة أو تردد محدد مما يمنع تداخل رسالة مع أخرى تذاغ في نفس الوقت.

**الاستخدامات الأولى للراديو:** في البداية استخدم الراديو في إرسال الرسائل للسفن، وهي في البحر حتى تغير اتجاهها أو إشارات استغاثة في حال حدوث كارثة بعيداً عن الشاطئ، وقد وفر ذلك على شركات التأمين مبالغة طائلة.

وبالرغم من مزايا الراديو الواضحة في هذا المجال كان لابد من حدوث كارثة حتى يقتنع مشككون بمزايا الراديو الضخمة في مجال الاتصال البحري، وقد كان للراديو الفضل في إنقاذ ركاب السفينة (ريبليك) التي كانت تغرق وأرسلت رسائل استغاثة بالراديو التقطتها السفن القريبة منها، وسارعت إلى إنقاذ جميع ركابها من الغرق، وقد لعبت أجهزة التلغراف اللاسلكي دوراً مهماً في الحرب العالمية الأولى حيث استخدمتها الجيوش في الاتصال بين وحداتها، كما استخدمها الطيارون للاتصال بالقواعد البحرية.

<sup>1</sup> قود أحمد الشاري، مرجع سابق، م 305.

وبعد انتهاء الحرب زاد الاهتمام الشعبي بالراديو، بعد أن نجحت إحدى الشركات في إنتاج وتسويق مكونات أجهزة الاستقبال يقوم الأفراد بشرائها وإعادة تجميعها في منازلهم لالتقاط إشارات الراديو المشفرة والإشارات الصوتية.<sup>1</sup>

**بداية البث الإذاعي التجريبي:** بدأ البث الإذاعي التجريبي نحو عام 1910م حينما نقل ليدي فورست برنامجاً من مسرح غنائي في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية لنجمه المغني المشهور "إزيكو كورسو"، بدأت خدمات البث الإذاعي في العديد من الدول في عشرينيات القرن العشرين، ومن المحطات التجارية الأولى في مدينة ديترويت الأمريكية التي بثت بثاً منتظماً ابتداءً من 20 أغسطس 1920م، ومحطة إذاعة بث تجريبية في مدينة بشيرج الأمريكية، وهي محطة كادكا التي بدأت البث عام 1916م واطلعت بنقل نتائج الانتخابات الأمريكية عام 1920م.

وفي استراليا افتتحت أول محطة في ملبورن عام 1921م تلتقتها محطة إذاعة سيدني المحدودة، فبدأت الإرسال في 3 نوفمبر 1923م وفي إنجلترا أحدثت شركة البث البريطاني bbc عام 1922م، ثم أصبحت هيئة عامة عام 1927م وفي ديسمبر 1932م بث الملك جورج الخامس أول عيد ميلاد ملكي إلى المستعمرات البريطانية آنذاك، فسمع صوته في بلدان بعيدة كأستراليا ونيوزيلندا.<sup>2</sup>

وفي فرنسا بدأ أول بث منتظم، وكان من برج إيفل في العام نفسه، وتزامن ذلك أيضاً مع بداية البث في الاتحاد السوفيتي السابق، وفي نيوزيلندا منحت الحكومة ترخيصاً لشركة الإذاعة النيوزيلندية عام 1923م ثم استبدلت بها عام 1932م مجلس الإدارة النيوزيلندية.<sup>3</sup>

### نشأة الإذاعة المحلية في العالم:

نظراً للتطور الكبير الذي حدث وما يزال يحدث في وسائل الاتصال الجماهيرية، كان لظهور الإذاعة المحلية تأثير فعال في النهوض بالشعوب وارتقائها فالإذاعات المحلية لغة العصر، تلك حقيقة لا خلاف عليها، ويؤكد تلك الحقيقة ذلك الاتجاه الواضح لدى الدول الأكثر تقدماً، والدول الآخذة بطريق النمر سواء بسواء، نحو نشر الإذاعة المحلية في كافة أرجائها وتعد المملكة المتحدة من الدول السياقة في إنشاء إذاعات محلية بدأت في 8 نوفمبر 1967م إذاعة "ليستر المحلية"، وأصبحت ثمان محطات محلية سنة 1969م ثم عشرين محطة سنة 1973م، ثم تضاعف عدد تلك المحطات سواء ما كان منها تابعاً لهيئة الإذاعة

<sup>1</sup> فؤاد احمد الساري، المرجع السابق، ص 307.

<sup>2</sup> إسراء عبد النور، صناعة الخير الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 65.

<sup>3</sup> طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011ء ص 37.

البريطانية أو الإذاعات المستقلة، بينما تتنافس المدن في أوروبا الغربية على إنشاء محطات الإذاعة المحلية في ألمانيا الغربية، والسويد والنرويج، وفرنسا وغيرها.

وقد بلغ عدد محطات الإذاعة المحلية في الآونة الأخيرة ما يزيد عن 250 محطة إذاعة محلية بينما بلغ عدد الإذاعات المحلية في إيطاليا عددا يفوق كل معقول، إذ يزيد العدد على أربعة آلاف محطة إذاعة محلية، وفي الولايات المتحدة يوجد ما يزيد على ألف محطة إذاعة محلية، بالإضافة إلى إذاعة قومية واحدة هي صوت أمريكا.

### نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار وكانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي، والاستعماري وليس لخدمة الشعب حيث يقول، فرانس قانون هذه الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل شعب الجزائر، لأنها لم تكن تعبر عن آرائه، وتطلعاته وطموحاته في التحرير والعيش الكريم، بل إنها كانت تحمل أفكارا وسموما لتهديم أصالة وبين هذا الشعب، وكل ما يتعلق بشخصيته.

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر، ومحاولة إشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية بما يخدم التراث والثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، وكان ذلك بقرار من مدير الإذاعة ويشترط من أجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثم إلى الإعلام التعددي، وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990م وهي إذاعة التكوين المتواصل، ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة ورقلة، البهجة، وسيرتا... إلخ.

وتواصل انتشار الإذاعات المحلية عبر كل جهات القطر الجزائري لتصل في 14 جوان 2004م إلى 28 إذاعة محلية ومواضيعية وتبلغ حاليا حوالي 32 إذاعة محلية حسب ما أوردته نشرة الثامنة للتلفزيون الجزائري بتاريخ 25 أكتوبر 2006م، بمناسبة مرور السنة من استعادة السياسة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.<sup>1</sup>

### ثانيا: خصائص الإذاعة

<sup>1</sup> شعباني مالك: المرجع السابق، ص ص129-130.

تعد الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشارا وشيوعا في العصر الحديث، كان اختراعها ثورة في عالم الكلمة المسموعة، إذ كانت الكلمة المسموعة قاصرة على المحافل والأندية والجامعات وصار جهاز الراديو جزء لا يتجزأ وهذا لما لها من خصائص كلامية ويمكن جمعها فيما يلي:

1- يستطيع الإرسال الإذاعي أن يتخطى الحدود، والموانع الطبيعية، مما يضمن انتشار أوسع للرسالة الإذاعية ولذلك اعتبرت الإذاعة أسرع وسائل النشر، فهي تتفوق في ذلك على الصحافة والتلفزيون ومختلف وسائل النشر الأخرى، فهي تصل إلى مختلف ملايين البشر في ذات اللحظة بغض النظر عن نوعية المتلقي ودرجة تعلمه وثقافته وسله.

2- تعتبر الأمية والفقر من العقبات الرئيسية التي تواجه وسائل الاتصال في الدول النامية وقد أدى ذلك إلى تضخيم دور الصحافة والتلفزيون في القيام بدورهم كاملا، وفي نفس الوقت كانت هذه العقبات من الأسباب التي جعلت الإذاعة المصدر الرئيسي للمعلومات والإرشادات للغالبية العظمى من السكان.<sup>1</sup>

3- تنمي الإذاعة القدرة على التخيل لدى المستمعين فالمستمع لا يرى أمامه شيء مثل التلفزيون أو الصحيفة ولكنه يتخيل أشياء وموضوعات والنشر في العمل الإذاعي.

4- الكلمة الإذاعية المفقودة يصعب تعويضها مرة أخرى، أم في حالة إعادة تقديم البرنامج مرة أخرى وربما يناسب موعد التقديم، موعد الجمهور المستهدف.

5- الإذاعة كوسيلة إعلامية غير مكلفة ماديا فهي رخيصة جدا مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.<sup>2</sup>

6- الإمكانية في تسجيل المادة المذاعة، وتكرار إعادتها حسب سياسة القائم بالاتصال، أو حسب رغبة المستمعين.

7- يقدم برامجه ومواده الإعلامية بدون تكلفة للمستهلك، ويخاطب كل الفئات والأعمار.<sup>3</sup>

### ثالثا: أهمية الإذاعة المحلية:

تشير أغلب الدراسات الإعلامية بأن الإذاعة المحلية تلقي دورا بارزا في عملية التنمية المحلية، من خلال مختلف البرامج كما تلقي دورا هاما في نشر التوعية الاجتماعية كحمو الأمية، وتعليم البنات والصحة العامة وأقرت تلك الدراسات الإعلامية بأنه لا بد للقائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات واهتمامات المتلقي، لأنه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية وذلك بإتاحة فرص التواصل الحوار المشاركة

<sup>1</sup> نوري محمد، الثقافة الصحيحة مجتمع، ودور الإذاعة المحلية في تنميتها، مجلة العلوم الاجتماعية، الأغواط، الجزائر، العدد 26، سبتمبر 2017، ص 150-151.

<sup>2</sup> جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، م 149.

<sup>3</sup> عبد البسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، م 21.

ضمن البرامج الإذاعية إذ لا يمكن تجاهل أهمية تفعيل مشاركة المتلقي في إثراء المضامين الإذاعية من هنا تظهر الحاجة لزيادة حجم المواضيع والبرامج الإذاعية التي تعطي فرصة للجمهور للمشاركة والتعبير عن وجهة نظر.<sup>1</sup>

وتتجلى أهميتها كذلك في كونها تحتل مركزا هاما بين وسائل الاتصال الجماهيرية وهذا منذ نشأتها وقد استطاعت هذه الوسيلة في مدة لا تتجاوز النصف قرن أن تكون في المركز الأول بين وسائل الإعلام الأخرى من حيث قوة التأثير والثقافة والتوجيه فأهميتها تكمن في تشكيلها لأرقام مذهلة على الصعيد العالمي هذا من جهة ومن جهة أخرى فقدرتها على الاستحواذ على اهتمام الجمهور.<sup>2</sup>

وقد ساهم ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع إلى المضاعفة من أهمية الإذاعة كوسيلة للتثقيف وجعلها تتميز عن غيرها من أجهزة الثقافة الأخرى ذلك أن الاستماع إلى الكلمة المنطوقة من الراديو لا يحتاج إلى معرفة أصول القراءة والكتابة كما هو الحال بالنسبة للصحيفة أو المجلة أو الكتاب والاستماع إلى الإذاعة يمثل موقفا من المواقف الاجتماعية إذا ما قورن بقراءة كتاب أو بالاطلاع على صحيفة فالمستمع يتفاعل مع صوت المتحدث أو المذيع بفضل ما تثيره فيه طريقة الإلقاء كنغم الصوت من معانا الاستجابات ومشاعر ولدي كانت البرامج الإذاعية يفضل هذه الميزة أدى إلى استقرار الأفكار والمشاعر التي يريد المذيع أن ينقلها إلى المستمع، وبهذا فالتحصيل الثقافي عن طريق الراديو يحتاج إلى جهد كبير إذا ما قورن بالقراءة التي تتطلب مجهودا عقلي وعصبيا تتطلبه الإذاعة وهذا يزيد من إقبال الجماهير عليها.<sup>3</sup>

كم تمكن أهمية الإذاعة المحلية كذلك لدى فئة المسنين من المجتمع فقد استعمل الراديو لتسهيل الحياة الاجتماعية للأشخاص المسنين والهدف كان استعمال الراديو كوسيلة لتحسين كلمات المسنين وكنظرة لإعادة هيكلة وجودهم الاجتماعي، وتحسين حياتهم الاجتماعية باعتبار الراديو أداة تغير نظرة المجتمع نحو الأشخاص المسنين في مجتمعنا.<sup>4</sup>

#### رابعا: وظائف الإذاعة:

يمكن للإذاعة بما تملك من مقومات وخصائص أن تلعب دورا مهما في تنمية دول العالم الثالث فالراديو من الوسائل التي يعتمد عليها في إحداث نوع من التغيرات الذي يتماشى مع التنمية فالإذاعة يمكن أن

<sup>1</sup> صالح محمد حميد، نور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، نار جيداء، اليمن، 2012، ص92.

<sup>2</sup> جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مرجع سابق، ص145

<sup>3</sup> سهير جاد، سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص19.

<sup>4</sup> Hélène Danger : la radio un outil au service de la vie social, gérontologie et société , vol 3 n°106 septembre 2003 ,p192 .

تساهم في تهيئة المناخ اللازم للتنمية من خلال تجميع كل الأفراد والجماعات المختلف داخل المجتمع والمساعدة على دمجها في إطار التنمية الشاملة.

وتساهم الإذاعة في التنمية من خلال تحقيق الوعي الذي يقوم بدور هام في التغيير وتهيئة المناخ للتنمية الشاملة واتساع نطاق المشاركة كما يمكن للراديو أن يستعمل كأداة للتعبير عن التخطيط الحكومي وكوسيلة لنقل أبعاده إلى الجماهير بالإضافة إلى دوره في عملية التحديث ويستطيع الراديو عن طريق التخطيط للبرامج التي يقدمها ومن خلال دراسة الجمهور المستهدف والاستعانة بالكوادر العملية والنظريات التي تتماشى مع واقع تلك البلدان أن يقوم بدور فعال في عملية التنمية.<sup>1</sup>

والراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي أنه يحقق نغمة وإيقاعا معيناً للنشاط اليومي الأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح قبل أن يخرج للعالم الخارجي كما يساعد في خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى.

ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو حول وظائف الإعلام فيقول أن الإعلام وسيلة سياسية وقوة اقتصادية ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية<sup>2</sup> وتحدد وظائفها من خلال البرامج التي تقدمها وتختلف هذه الوظائف من إذاعة إلى أخرى، خاصة مع ظهور إذاعات متخصصة، ويمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

### 1- الوظيفة الإخبارية:

تقوم بنقل الاخبار التي تهتم بأفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية، قومية أو عالمية لها ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.

### 2- الوظيفة التربوية والثقافية:

الإذاعة تشجع على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي فهي تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية.

<sup>1</sup> جمال مجاهد وآخرون، المرجع السابق، ص 145.

<sup>2</sup> يداني فؤاد، سيكولوجية القيم الإخبارية بإذاعة الجزائر، رسالة دكتوراه قسم علم الاجتماع، جامعة وهران، 2016، م 55 - نفس المرجع، ص 57، 58.

**3- الوظيفة التنموية:**

من خلال ما تقدمه الإذاعة في المجال الاقتصادي، من الإعلانات التجارية والبرامج التوعوية الخاصة بالمشكلات التنموية بتسليط الضوء عليها وعن مسبباتها، وتقديم الحلول وإيصال صوت المواطن للمسؤول، وإتاحة الفرصة للأفراد لمناقشة مشكلاتهم، وتأكيد دور الرقابة الشعبية على عملية تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة.

**4- الوظيفة الاجتماعية:**

تلعب الإذاعة المحلية دورا مهما داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من | أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك لأن مهنة الجهاز الإعلامي بصفة عام والإذاعة بصفة خاصة ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استقلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة والتأكد على الأشياء الحسنة والتنفيير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوساطة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين.<sup>1</sup>

**5- الوظيفة التاريخية:**

تقوم الإذاعة بعملية رصد الوقائع والأحداث داخل المجتمع ونشرها، وكونها تتحرى الصدق والأمانة أثناء تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية فيمكنها أن تعد بذلك مصدرا من مصادر التأريخ.<sup>2</sup>

**6- وظيفة تكوين الرأي العام:**

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائل الإعلامية التي تستطيع أن تؤثر على تكوين الرأي العام غير أن هذه الوسيلة تكتنفها صعوبات ومعوقات تحول دون تكوين هذا الرأي ومن هذه العقبات المراحل التي يمر بها الخبر الإذاعي مثل جمع الأخبار واختيار ما هو مناسب هذه الأخبار لبنه والكيفية التي تقدم بها هذه الأخيرة أو القالب الذي تصاغ من خلاله إلى جانب مشكلة التوقيت الملائم البثها على غرار المشاكل الأخرى التي تتمثل في كل من شخصية المذيع وكيفية تقديمه للأخبار او اللغة المناسبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بدائي فواد، نفس المرجع، ص 57، 58.

<sup>2</sup> حنان عواريب، أمانة مناع، نور الإذاعة المحلية في تطوير ملكة اللغة الذي المرأة الماكثة في البيت، مركز البحث العلمي التطوير اللغة العربية العامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد الخامس، ديسمبر 2017، ص 334.

<sup>3</sup> بغدادي خيرة، برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2002، ص 54.

خامسا: أهداف الإذاعة

إن الغاية من إنشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية والتي تصنف الجزائر من ضمنها، ليست نفسها من الدول الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات المتخصصة مثل: الإذاعات التعليمية، ومع تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير وتعمق الصراع الحضاري وازدياد السكان في شكل غير محسوب كان من الضروري إنشاء الإذاعات المحلية لحماية الثقافة المحلية وإبرازها وسط الزخم الثقافي الكبير الذي يصلنا من جميع الجهات.<sup>1</sup>

- ❖ فتقدم الإذاعة الجهوية كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية كما تقدم بعض الخدمات الإعلانية التجارية ضمن برامجها؛
- ❖ والهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها؛
- ❖ إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها، كونا أساس من أسس الشخصية الوطنية والتعريف بنقائيد المنطقة وخصوصية سكانها، خاصة أن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد؛
- ❖ توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلول لها؛
- ❖ الإعلام وهو أقدم شيء في الإذاعة؛
- ❖ الاهتمام بتوفير المعلومات وتغطية الأحداث المحلية والتي يحييها سكان الإقليم المستهدف؛
- ❖ اكتشاف وتنمية ورعاية المواهب في الإقليم الحيز الجغرافي المستهدف في مختلف المجالات؛
- ❖ عرض ومناقشة مشكلات وقضايا الإقليم بعمق وبالتفصيل؛
- ❖ المعاونة في النهوض بالبيئة المحلية في مختلف جوانبها ومجالاتها؛<sup>2</sup>
- ❖ تحقيق فرصة الاتصال الجماهيري (الاتصال المستمر بالجمهور المحلي) وحرية التعبير ومنبر حر بالنسبة للأشخاص والأعضاء الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات الصلة المشتركة وكذلك تحقيق التفاعل في عملة الاتصال الجماعي.

<sup>1</sup> تواتي نور الدين، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، ص.ص 141.142  
<sup>2</sup> عيسى محمود حسن، العمل الإذاعي ماهية طبيعته، ط1، دار زهران لنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 135.

كل هذه الأهداف جعلت للإذاعة الجهوية مكانة في الوسطين الإعلامي والجماهيري ويظهر ذلك من خلال درجة تبني بعض الجهات للإذاعات المحلية حيث أصبح جمهورها لا يصدق الخبر إلا إذا أعلنته إذاعتهم.<sup>1</sup>

#### سادسا: خصائص الإذاعات المحلية في الجزائر:

صاحب الإذاعة المحلية عدة ظروف أعطتها صبغة ومميزات خاصة، وطبعت الجانب الشكلي والضمني لها ومن بين ما تتميز به الإذاعة المحلية في الجزائر نذكر ما يلي:

1. تجربة الجزائر في ميدان البث الإذاعي الجهوي حديثة تقترن بالتجربة الديمقراطية نفسها؛
2. المحطات الجهوية مشروع من المشاريع التوسيعية للإذاعة الوطنية وبالتالي فهي امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة، حتى أصبحت في مطلع 2019 تسمى إذاعة الجزائر ثم ينطق اسم المنطقة التي تبث منها؛
3. الإذاعة الجهوية قطاع عمومي، مع أن قانون الإعلام لعام 1990 يسمح بتحرير الموجات وإطلاق المشاريع الخاصة؛
4. الإطلاق السريع والمفاجئ للمحطات كان يعبر عن مسيرة الوضع العام أكثر منه عن الحاجة إلى الإذاعة المحلية؛
5. بعض الإذاعات المحلية تتجاوز الحدود لتغطي أكثر من ولاية مما يجعلها جهوية أكثر منها محلية. وعموما يمكن القول أن إطلاق المحطات الإذاعية المحلية تزامن مع تغيرات جذرية في كثير من الجوانب والظروف سياسية والاقتصادية والثقافية لم تعرف له الجزائر مثيلا منذ ثلاثة عقود من الزمن، لذا يمكن القول أن كل هذه ظروف صاحبت ميلاد الإذاعات الجهوية في بلادنا وأعطتها طابعا مميزا.<sup>2</sup>

#### سابعا: المعوقات التي تواجه الإذاعة المحلية:

على الرغم من المميزات العديدة التي تتميز بها الإذاعة عن باقي وسائل الإعلام إلا أن هناك كثيرا من المعوقات التي تحول دون قيام الإذاعة بدورها كاملا في تنمية دول العالم الثالث ومن هذه المعوقات:

- ❖ تمركز الإعلام الإذاعي في عواصم الدول النامية، وتعد هذه المركزية أحد أهم الأسباب في إعاقة الجهود التنموية في هذه الدول، في مختلف القطاعات وقد أكد "ولبر شرام" ذلك حين

<sup>1</sup> تواتي نور الدين، المرجع السابق، ص 143.

<sup>2</sup> نفسه، ص 144.

قال " إن فشل الإعلام التنموي في الدول النامية يرجع عادة إلى أن القائمين عليه يسيئون فهم وتقدير الموقف المحلي؛"

- ❖ السيطرة الحكومية على الإذاعات والاتجاه العام يمكن ملاحظته في الدول النامية هو المحاولة الصريحة من جانب الحكومات القومية لتحقيق السيطرة على وسائل الإعلام، وهذا يتم من خلال ملكية حكومية مباشرة لوسائل الإعلام أو عن طريق إنشاء أجهزة ملكيتها مشتركة تشارك فيها الحكومة، الشركات الخاصة في المسؤولية العلمية والإعلامية؛<sup>1</sup>
- ❖ النقص في التجهيزات التقنية والاتصالية: حيث تعاني بعض الإذاعات المحلية من انقطاع الإرسال وضعفه، والنقص في وسائل التجهيز الفنية والتقنية؛
- ❖ أيضا من ناحية التأطير القانوني والفني: بمعنى المركزية في القرار حيث تعاني الإذاعات المحلية في الجزائر من غياب التأطير القانوني والفني أي أنها تفتقد إلى اتخاذ القرارات؛
- ❖ من المشاكل أيضا: التفاوت الكبير والواضح بين إذاعة محلية وأخرى من جميع النواحي سواء كانت مادية أو بشرية، وهذا ما يؤدي إلى عدم التوازن والتكافؤ بين هذه الإذاعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جمال مجاهد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص151.

<sup>2</sup> جودي مسعود، تجربة الإعلام المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2007، ص88.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يمكننا القول أن الإذاعة المحلية هي أحد الأنواع الإذاعية الأكثر أهمية وانتشارا في مختلف أقطار الوطن، وهي الوسيلة الإعلامية الأكثر تغلغلا داخل الأسر والمجتمعات، فالإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية واسعة الانتشار لكونها تسعى دائما إلى تنمية المعرفة والمعلومات لدى المستمعين وتلبية حاجياتهم وذلك من خلال برامجها التي تهدف إلى توعية وتثقيف الأفراد.

وبخصوص الإذاعة المحلية في الجزائر فإن تجربة هذه الإذاعة لم تتضح معالمها ولم تسطر أهدافها فهي تابعة إلى حد الآن للإذاعة الأم، أي الإذاعة المركزية ومازال هناك عمل كبير ينجز لتنضج هذه الإذاعة، حيث يجب أن يناقش هذا الموضوع ويوضع ضمن الأولويات لما له من أهمية في دعم التنمية ودعم عجلة التقدم، وهذا بطبيعة الحال يتطلب تخطيطا مسبقا تحدد من خلاله الأهداف التي يرجى تحقيقها من خلال هذا النوع من الإعلام.

# الفصل الثالث



## تمهيد

إن للوعي الصحي أهمية كبرى بالنسبة للفرد والمجتمع فهو الأساس الذي يجب على الفرد الوصول إليه ومعرفته من أجل التوصل إلى معلومات ومعارف صحية سليمة لمحافظة على السلامة الجسدية والنفسية وكذلك تدعيم الاتجاهات والسلوكيات الصحية وتجنب العادات التي تضر بالجسم.

وبما أن الصحة هي أكثر ما يهم الفرد يجب عليه أن يكون ملما وواعيا بكل شيء يخص صحته خاصة ونحن في وقت انتشار الكثير من الأمراض المزمنة والخطيرة التي تتطلب معرفة ووعيا صحيا كبيرا من قبل الفرد ولهذا فقد خصنا في دراستنا فصلا كاملا حول الوعي الصحي لدى الفرد فقد قمنا بالتطرق إلى تقديم معلومات حول مستويات الصحة وأركانها وكيفية المحافظة على الصحة باعتبار أن دراستنا تتحدث عن الجانب الصحي وبعدها قمنا بالدخول في جوهر دراستنا وهو تقديم معلومات حول أهمية وأهداف وجوانب ومجالات الوعي الصحي.

أولاً: التثقيف الصحي:

### (1) تعريف التثقيف الصحي:

التثقيف الصحي هو الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع وتعتمد عملية التثقيف على أسس علمية وعملية لما لها من دور في رفع مستوى الصحة العامة لدى الفرد والمجتمع، لذلك لقيت هذه العملية اهتمامات متزايدة من الأطباء والعلماء المحدثين.<sup>1</sup>

- التثقيف الصحي هو عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة وتحويلها إلى أنماط صحية سلوكية على مستوى الفرد والمجتمع باستعمال الأساليب التربوية الحديثة بهدف رفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع.<sup>2</sup>

### (2) أهداف التثقيف الصحي: يهدف التثقيف الصحي إلى:

- ❖ نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع؛
- ❖ تمكين الناس من تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم؛
- ❖ مساعدة الناس في حل مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم؛
- ❖ بناء الاتجاهات الصحية السوية؛
- ❖ ترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح.
- ❖ تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع؛
- ❖ التخفيف من حدوث الأمراض؛
- ❖ التحفيض من الإعاقات والوفيات؛
- ❖ تحسين نوعية الحياة الفرد والمجتمع.<sup>3</sup>

### (3) عناصر ووسائل التثقيف الصحي:

التثقيف الصحي في حقيقته هو عملية اتصال حيث يتم فيه نقل الرسالة (المعلومات والمعارف الصحية من المرسل المثقف الصحي إلى المستقبل (المستهدف بالتثقيف الصحي) عن طريق قناة اتصال ومن هنا فإن عناصر التثقيف الصحي هي: الرسالة الصحيحة، المثقف الصحي، المستهدف بالتثقيف،

<sup>1</sup> شعبان مالك، مرجع سبق ذكره، ص 193.

<sup>2</sup> عبدالمجيد الشاعر وآخرون، الصحة والسلامة العامة، دار البارودي، عمان- الأردن، 2001، ص 279.

<sup>3</sup> العطير يسرى فيصل، دور الإعلام الرياضي في التثقيف الصحي لمرحل التعليم المختلفة بالكويت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الترويج والتنظيم والإدارة، الكويت، 2009، ص 22.

وسيلة التثقيف الصحي ولكي تكون عملية التثقيف الصحي فاعلة ومؤثرة يستلزم أن تحقق هذه العناصر بعض المتطلبات:

- أ- الرسالة الصحيحة: يجب أن تكون المعلومات صحيحة وواضحة ومفهومة وفي مستوى المتلقي ومشوقة وتحقق الهدف المنشود؛
- ب- المثقف الصحي: تكون لديه المعرفة (المعلومة) مع القدرة على توصيلها ويكون مقتنعا، ومؤمنا بالرسالة التي ينوي إيصالها ولديه مهارات الاتصال؛
- ج- المستهدف بالتثقيف الصحي: يجب تحديد درجة فهمه وثقافته وأن تتوفر فيه الرغبة في التغيير مع التركيز على حاجته الصحيحة؛
- د- وسائل التثقيف الصحي: تتنوع وسائل التثقيف الصحي المستخدمة في نشر المعلومات الصحيحة من وسائل تقليدية نمطية إلى تقنيات عصرية حديثة وكلما كانت وسيلة الاتصال تفاعلية كلما كان تأثيرها أكبر وتخطب أكثر من حاسة كلما كان تأثيرها أكبر ومن أهم هذه الوسائل نذكر ما يلي:

❖ وسائل الاتصال العامة: ويقصد بهذه الوسائل الإذاعة والتلفزيون والصحافة باعتبارها تستطيع الدخول إلى كل مكان وتفرض نفسها على أي مجتمع بغض النظر عن رغبة تلك المجتمعات أو الفئات في الاستماع إليها أو رؤيتها أو قراءتها، فوسائل الإعلام لها مميزات عديدة لانتشارها الواسع وهي تتمتع بنفوذ قوي وأثر كبير في تغيير سلوك ونظرة وممارسة الناس، ولهذا فهي لا تخلو من خطورة إذا لم يرشد استعمالها، فالتلفزيون والمذياع جهازان قويان من أجهزة الإعلام ولهما مقدرة على تغيير سلوك الكبار والصغار معا ولكن التأثير على الصغار أكبر، وبالإمكان استعمالها في شتى مجالات وطرق التثقيف الصحي فمن خلالها يمكن بث المحاضرات والندوات والعروض الإيضاحية والتثقيف الموجه للمرضى والمراجعين، كما تتمتع الصحافة بنفوذ قوي على تشكيل آراء الناس وسلوكهم، حيث تستوعب الصحف اليومية والمجلات كثيرا من أساليب وطرق التثقيف الصحي فهي تنشر المحاضرة والمناقشة والقصة والحوار وغيرها من طرق التثقيف الصحي وتخصص أغلبها صفحات للتوعية الصحية وأعمدة للسؤال والجواب عن كل ما يتعلق بالصحة فهذه الوسائل فعالة وتستطيع أن تنقل المعلومات العامة بصورة جيدة.

❖ الوسائل النوعية: ويقصد بهذه الوسائل التي تستهدف فئة عامة وخطابا محددا يكون الهدف منه أكثر شمولية ودقة، والبيانات التي يحتوي عليها الخطاب في مثل هذه الحالة تكون مدروسة، فعلى سبيل المثال فإن المحاضرات الخاصة عن معلومة بعينها وكذلك الكتب

والنشرات تحدد أهدافا معينة وتكون رسالة بقصد تغيير المفاهيم وطرح آراء وأفكار محددة بغرض التعلم والتثقف،<sup>1</sup> وهي وسائل تتبع عادة في مناسبات خاصة وفي أساليب التعليم والتوعية المختلفة.

❖ **الوسائل التعليمية:** إن الهدف من هذه الوسائل هو جزء من العملية التربوية التي تحاول من خلالها توصيل معلومات جديدة يستهدف منها تعليم وتدريب متلقيها بصورة منظمة حتى تتكامل لديه الرؤية والمفهوم من المعلومة المقدمة إليه ويدخل هذا الأمر في مناهج التعليم بصورة عامة، كما يجب أن يكون في جميع المواد التعليمية وبنفس المفاهيم دون تغيير حتى تتكرر المعلومة عند المتلقي وتتعزيز هذه المعلومة حرصا على تفهمه للمعلومة المقدمة إليه.<sup>2</sup>

### ثانيا: التوعية والتواصل الصحي:

في هذا السياق نجد أن التوعية والتواصل من أجل صحة أفضل يحتل أهمية كبيرة، إذ الواقع أن الأفراد والعائلات هم الذين يتخذون القرارات الهامة التي تخص صحتهم، فهم الذين يقررون ما إذا كانوا مستعدين للذهاب إلى الطبيب أم لا، أو أنهم يتبعون ما يعطيهم من تعليمات أم لا، فالأم هي مثلا التي تقرر كيف وبأي غذاء تغذي ابنها، لذا يلزم تزويدهم بالمعرفة وتثقيفهم ومددهم بالمهارات الضرورية لممارسة المسؤولية الفردية في الميدان الصحي، وللحصول على المشاركة الفعالة للأفراد ينبغي توفير شرطين أساسيين هما:

- (1) ينبغي على السلطات العمومية الحرية في اتخاذ القرارات
- (2) ضرورة تثقيف وتزويد الأفراد بالمهارات والمعلومات الصحيحة لترقية صحتهم.

فالمسألة الأولى والتي تخص قرار السلطات العمومية هو في الحقيقة مشكل سياسي بحت، وما إن التزمت الحكومة بضمان مشاركة الجميع في عملية تطوير الميدان الصحي، يبقى لها مشكل الاتصال الذي يعتبر الركيزة الأساسية لضمان المشاركة الفعالة، بعبارة "الصحة للجميع" مثلا تعني أن هذه الصحة تمس الجميع ولا تخص فئة معينة من المجتمع، ففي كل المجتمعات العالمية نجدها تعتمد على وسائل الإعلام وتكشف استعمالها في الميدان الصحي، فمن خلالها يمكن أن تتقف جماهيرها بالطريقة التي تراها مناسبة

<sup>1</sup> شعبان مالك، مرجع سابق، ص205.

للسياسة الوطنية، وبذلك فهي تساهم بقدر كاف نحو تحقيق "الصحة للجميع" الذي يشترط عليها أن تعلم الأفراد بأن الحكومة معهم من أجل الترقية الصحية.

أما المسألة الثانية فتتعلق مباشرة بالتربية والتثقيف، فالأفراد عليهم أن يكونوا على علم ومعرفة في كيفية استغلال هذه الثقافة لصالحهم الخاص، وهذا يتطلب منه التحلي ببعض السلوكيات وبعض أنماط الحياة الملائمة للصحة السليمة على مستوى الفرد، العائلة، الحي، على مستوى المجتمع كافة، كما يشترط من المدرسة المساعدة الفعالة لكي تدفع الجميع للتضامن من أجل التعرف على المشاكل الصحية وتزويدهم بالمعارف الصحية للقضاء على كل المشاكل التي تعترض المجتمع.

ثالثاً: الوعي الصحي:

### 1) مفهوم الوعي: Conscience

أ- لغة: جاء في المنجد في اللغة والإعلام تعريف الوعي كما يلي: "وعي: وعى يعي وعياً- الشيء جمعه وحواه، والحديث، قبله وتدبره وحفظه".

الوعي مصدر العقل الظاهر أو الشعور الظاهر.<sup>1</sup>

وجاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الوعي كما يلي:

وعي: الوعي: حفظ القلب الشيء، ووعي الشيء والحديث يعيه وعياً، وأوعاه: حفظه وأفهمه وقبله، فهو واعي، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم... الواعي: الحافظ الكيس الفقيه.<sup>2</sup>

ب- اصطلاحاً: تعريف الوعي: جاء في قاموس «Le Petit Larousse Grand Format»

الوعي هو إحساس (إدراك) معرفة واضحة أو قليلة الوضوح التي يمتلكها شخص ما حول نفسه والعالم الخارجي.

- وجاء في قاموس؛ « Petit Larousse de la Médecine » الوعي بالمعنى

السيكولوجي يعني المعرفة التي يمتلكها واحد، حول وجوده، حول أفعاله والعالم الخارجي.

- والوعي حسب فاروق مداس هو: "اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته

والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، يتضمن وعي الفرد لوظائفه

العقلية والجنسية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي".

<sup>1</sup> المنجد في اللغة والإعلام، مرجع سبق ذكره، ص908.

<sup>2</sup> أبي الفضل بن منظور، مرجع سبق ذكره، ص 245.

- وللوعي بعدان هما: أحدهما إيديولوجي فهو يرتبط بتشخيص قضايا المجتمع ومشكلاته، وأما البعد الثاني، فيرتبط بالتجربة اليومية والتاريخية للفرد والمجتمع من خلال ما تعكس القيم والتقاليد.<sup>1</sup>

## (2) أنواع الوعي:

ينبغي أن نميز بين الوعي الاجتماعي والوعي الطبقي والوعي السياسي كالتالي:

### أ- الوعي الاجتماعي:

فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم، ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي: السياسي، الأخلاقي، الديني، الصحي والبيئي.

### ب- الوعي الطبقي:

أما الوعي الطبقي فهو إدراك أفراد الجماعة لموقعهم الطبيعي ولموقع جماعتهم الطبقي، بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى، وإدراكهم لمصالحهم الطبيعية ومصالح جماعتهم كوسيلة لتحقيق تلك المصالح وضمانا.

### ج- الوعي السياسي:

وعنده ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب وتنظيمات معينة يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف في تلك التنظيمات، فهذا الوعي يتطلب وعيا سياسيا.<sup>2</sup>

## (3) تعريف الوعي الصحي:

الوعي لغة يعني الحفظ والتعلم فوعي الحديث يعنيه وعيا أي يحفظه، وآذان واعية أي مدركة وصاغية.

ومن ثم فإن الوعي الصحي يعني حفظ وتعليم وإدراك المعارف الصحيحة.

كما يقصد به: عملية إدراك الفرد لذاته، وإدراك الظروف الصحيحة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع كما أنه يعني: " جانب من الصحة العامة للمجتمع الذي يتعامل مع المشاركة الصحيحة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم."

- ويقصد به كذلك إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحيحة وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم

وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.

<sup>1</sup> شعبان مالك، مرجع سبق ذكره، ص 112.

<sup>2</sup> نفسه، ص.ص 114-115.

رابعاً: أهمية الوعي الصحي:

- ❖ تمكين الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادراً على البحث في أسباب الأمراض وعللها مما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
- ❖ أنه رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة اتجاه ما يتعرض له ويواجهه من مشكلات صحية.
- ❖ أنه يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع ويغرس فيه حب الاكتشاف كونه نشاط غير جامد يتم بالتطور المتسارع.
- ❖ خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين بالصحة.
- ❖ تحقيق التواصل والتفاهم بين المرضى والمعالجين.
- ❖ مشاركة الآخرين في قراراتهم الصحية.
- ❖ فهم وإتباع التعليمات والتوجيهات للحد من الأضرار الصحية.
- ❖ معرفة وانتهاج السلوكيات الصحية للحد من الأمراض والوقاية منها.<sup>1</sup>

انتشار الوعي الصحي في المجتمع الذي يشكل ضرورة أساسية لأنه يعبر عن مدى تقدم الدول فهو يمثل أحد المؤشرات الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون، في تصنيف المجتمعات إلى متقدمة ومتخلفة والسبب في ذلك أن نشر الوعي الصحي من العوامل التي تزيد على إقبال الأفراد على الخدمات الصحية ويساعدهم في محافظتهم على نظافة البيئة وعلى الإلمام بالعادات والسلوك الصحي فيما يتعلق بالغذاء والنظافة الشخصية وكل ما من شأنه رفع المستوى الصحي، وكذلك تبرز أهمية انتشار الوعي الصحي في وظيفة المدرسة حيث يذكر أحد الباحثين "إن الوعي الصحي إذا كان منتشرًا بين أفراد المجتمع ساعد ذلك المدرسة على أداء وظيفتها في التربية الصحية للتلاميذ لأن الطفل سيلمس عدم وجود تعارض بين الخبرات التي يتعرض لها خارج المدرسة و بين ما يقدم له داخل المدرسة إلى جانب أن هذه الخبرات ستصبح متصلة ومستمرة.<sup>2</sup>

ومنه يمكن القول أن للوعي الصحي أهمية كبيرة في المجتمع ذلك أن انتشاره في المجتمع يعتبر عملية تحفيز للفرد والأسرة والمجتمع على المشاركة الفعالة و الإيجابية للنهوض بالصحة في مجتمعنا وبلادنا وتساعد في تطور الخدمات الصحية وسبل الاستفادة منها للجيل الحالي والأجيال القادمة، هذا الأخير قد

<sup>1</sup> بشير مصطفى، دور الحملات الإعلامية في نشر الوعي الصحي لدى الطلب الجامعي، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، 2015-2016، ص 53.  
<sup>2</sup> نفسه، ص 68.

يبين أن للوعي الصحي في المجتمع دور كبير حيث يتمثل في تحسين الصحة العامة للمواطنين وتغيير العادات الصحية الخاطئة إلى عادات سلمية بالإضافة إلى مساعدة الأفراد على حل المشكلات الصحية الخاصة بهم ويجب أيضا تعويد الأفراد على حل السلوكيات السليمة الصحيحة وتشجيعهم على التخلص من العادات الخاطئة والضارة، كما يساعد على تجنب انتشار الإعاقات في المجتمع و تخفيض احتمالات انتشار الأمراض وتحسين مستويات المعيشية والعيش في صحة سليمة بعيدة عن الأمراض.

#### خامسا: أهداف الوعي الصحي ومجالاته:

##### (1) أهداف الوعي الصحي:

- توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الصحية.
- حث الأشخاص على تغيير مفاهيم الصحة.
- توجيه الأشخاص لإتباع السلوك السليم المرغوب.
- رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع مع التركيز على أنماط الحياة.
- تعزيز أهمية دور الفرد في الوقاية من الأمراض.<sup>1</sup>
- تحقيق السعادة في المجتمع عن طريق تحريك الناس للعمل على تحسين أحوالهم من جميع النواحي وتحقيق الكفاية والسلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وبالتالي الصحة النفسية والتوافق مع المجتمع.
- رفع المستوى الصحي للأفراد عامة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الوافر في أنفاق العلاج وإرشاد الأفراد إلى الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الصحية.<sup>2</sup>

##### سادسا: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي:

تتمثل بعض مشكلات التنمية في هبوط مستوى الوعي الصحي وانخفاض مستوى النظافة وانتشار الأمراض وضعف الضغط الاجتماعي واضطراب أنماط الاستهلاك وغيرها من مظاهر الإهمال ومن مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر ممكن وملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات وبأسلوب علمي في مواجهتها ولا بد أن تقوم الإذاعة بدورها في هذا الصدد معتمدة على برامجها بالدرجة الأولى وما تقدمه من خلالها من معلومات ونماذج مما تتميز به من قدرة على مصاحبة الفرد ساعات طويلة من يومه

<sup>1</sup> زينب مهدي عبد الله، مقارنة مستوى الوعي الصحي الغذائي لدى لاعبي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض الألعاب الفرعية والفردية في محافظة القادسية، بحث مقدم إلى جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص 11.

<sup>2</sup> محمد العربي وحكيم حريتي، الوعي الصحي وعلاقته باللياقة البدنية المرتبط بالصحة، جامعة الجزائر 3، العدد 14، أكتوبر 2018، ص 03

تستطيع من خلالها أن تلج بطريقة غير مباشرة فتضيف معلومات جديدة أو تقدم الردود على الاستفسارات أو تقلب الموضوع على أوجه مختلفة

وبما أن الراديو يصل إلى الجمهور بشكل واضح حيث يسمح للمستمع بالمشاركة في الأحداث الفعلية وله قدرة عالية في الاقتناع والتأثير نجده سهل النقل ليصل إلى الجميع، ويمكن تكرار رسالته دون تكلفة كبيرة فإنه يستعمل الأهداف التوعوية الصحيحة.<sup>1</sup>

وهناك عدة طرق للإذاعة لإيصال رسائل صحية يمكن أن تتطرق إلى حدث يتعلق بالصحة في أي موجز إخباري عادي، وكذلك يمكننا من التعرف على الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث وحوار وبالتالي يمكن أن تكون هذه الطرق فعالة في إيصال الرسالة بلباقة تامة دون أن ترغمه على تغيير رأيه.<sup>2</sup>

تطورت الإذاعة وزادت إمكانياتها وتقنياتها سواء من حيث انتشارها وفعاليتها وسهولة استخدامها وبسبب هذا التطور الذي عرفته أصبحت تؤدي دورا حيويا وملموسا في مجال الوعي والتوعية، نظرا لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة في المجتمع وقيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد على جمهور المستمع لها، مما يمكن لها من ربط المجتمع صحيا واجتماعيا وثقافيا مع بعضه البعض.

إن الإذاعة المحلية تلعب دورا مهما في تشكيل الوعي لدى أفراد المجتمع سواء في مجال تزويده بالمعلومات السلمية عن مجمل القضايا أو في تشكيل الاتجاهات المختلفة وكذلك دورها في تعزيز المعرفة لدى جمهورها وذلك من خلال البرامج الإذاعية الصحية الهادفة إلى زيادة الوعي وإدراك المواطنين للمشكلات الصحية المختلفة، مع إبراز الدور الفعال الذي يؤديه المجتمع في التعامل مع العديد من الموضوعات الصحية التي تقدمها ويعد نشر الوعي الصحي من المهام التي ينبغي على الإذاعة المحلية أن تقوم به فهي قادرة على إحداث وعي صحي في المجتمع حيث يهدف الوعي الصحي إلى تحسين المستوى الصحي لدى الفرد والمجتمع ككل، كما يهدف إلى توجيه أفراد المجتمع كاتباع السلوك الصحي الصحيح وتغيير المفاهيم الخاطئة واكتسابهم ثقافة صحية سليمة فالوعي الصحي يسهم في تبني أفراد المجتمع نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع مستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض والوعي الصحي يحقق هذا المفهوم بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف الناس بأخطار الأمراض وارشادهم إلى وسائل الوقاية منها.<sup>3</sup> لأن الإذاعة المحلية لها القدرة على التأثير في مختلف شرائح المجتمع.

<sup>1</sup> شعبان مالك، مرجع سبق ذكره، ص 247.

<sup>2</sup> بوخيزة نبيلة، الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995، ص 158.

<sup>3</sup> مصعب عبد السالم المعايطة، دور التلفزيون في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا. رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، 2013، 2014، ص 33-34.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه، يظهر جليا أن للوعي الصحي أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء فهو أصبح أمر ضروري يجب على الفرد اكتسابه والتخلي به خاصة في ظل التطورات الحاصلة في عصرنا هذا الذي يتميز بانتشار مختلف الأمراض والأوبئة، هذا الأخير أوجب على كافة المؤسسات الموجودة في المجتمع العمل على ترسيخ ونشر الوعي الصحي لدى الأفراد.

ويعد هذا وظيفة أساسية تقوم بها المؤسسات الإعلامية الجماهيرية، خاصة الإذاعة المحلية فهي التي تقوم ببث وإذاعة البرامج الصحية التي تهتم بالفرد والمجتمع المحلي.

الفصل الثالث



## (1) لمحة تاريخية عن إذاعة الأغواط 1991 - 2020

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي جوارى ضمن شبكة الإذاعات الجهوية بعد إذاعات بشار ومنتجة وورقلة حيث شرعة في بث برامجها بتاريخ 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيه محمد بوتلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا ماعدا الخميس والجمعة.

وقد رافق المرحوم بوتلجة في بداية المسيرة المهندس جمال رحالي و الممثل و المنشط و المنتج علي بورزق و عمليين التقنيين العم محمد ريان المعروف بالكيث و عدد من العناصر التي بدأت مشوارها المهني في إذاعة الأغواط التي توسع بثها إلى ولايات الجلفة والمدية و البيض و غرداية المسيلة بفضل جهاز إرسال بقوة 25 كيلواط حيث وصل شعاع البث إلى حدود 220 كلم مما جعل إذاعة الأغواط تستقطب جمهورا واسعا وفي الفاتح جانفي 1993 توسع الحجم الساعي إلى ثلاث ساعات من 10:00 إلى 13:00 زوالا، كما ساهمت إذاعة الأغواط بداية من جوان من نفس السنة في إثراء برامج القناة الأولى من خلال الإرسال الليلي من 01:00 إلى 06:00 صباحا على الموجات الوطنية ،ويعد تاريخ: 28 سبتمبر 1996 نقلة نوعية في مسيرة إذاعة الأغواط حيث تضاعف الحجم الزمني للبث اليومي إلى 08 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباحا إلى الساعة 17.00 مساء لينتقل إلى 12 ساعة في: جوان 2006 .

هذا التطور في الحجم الساعي واكبة تطور في المضمون وتنوع البرامج في مختلف الأنواع الإذاعية خاصة البرامج التفاعلية و الجوارية التي استقطبت جهورا واسعا من مختلف الفئات منها: من عمق السهوب، مساحة للرأي ، ديوان البادية ، إليك سيدتي ، ضيف على الخط ، آثار و معالم ، في ضيافة السهوب ، صور من المجتمع، علاوة على برامج و مواعيد إخبارية تواكب المسيرة التنموية للولاية و تعكس بشكل مباشر انشغالات المواطنين منها :من تحقيقات المحطة، بصراحة، أضواء على البلديات، كما استحدثت مواضيع إخبارية على رأس كل ساعة و نشرات إخبارية يومية. ويسجل لإذاعة الأغواط أنها مرآة لنبض المجتمع وجمهورها فيهب في كل مرة ملبيا نداءها التضامني فساهمت براديو طون 08 سبتمبر 2000 على مدى 03 أيام تحت شعار (محفظة تسعد طفلا) لفائدة التلاميذ المتمدرسين أبناء العائلات المعوزة.

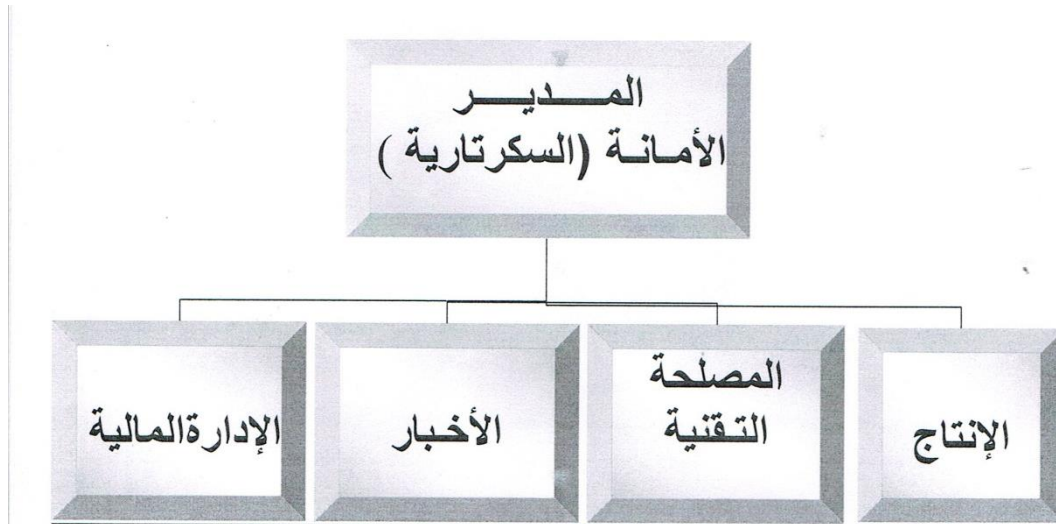
وبادرت بعملية مماثلة في العام الموالي على مدى 10 أيام. ويعود هذا الالتفاف حول برامج إذاعة الأغواط إلى التزاوج بين التجربة لدي الجيل السابق والطموح الجامح لدى الشباب الذين استفادوا بعضهم من دورات تكوينية في الخارج علاوة على الدورات التي نظمتها الإذاعة الجزائرية على المستوى المركزي والجهوي ناهيك عن التكوين القاعدي الذي اكتسبه خلال مسيرتهم الدراسية. وإذا كانت إذاعة الأغواط

انطلقت بتجهيزات تقنية بسيطة تطورت خلال مسيرتها فهي اليوم تعانق عصر الرقمية باستديو رقمي وشبكة إعلام آلي تسهل أداء جميع صناعات الرسالة الإعلامية لإذاعة الأغواط من حيث مضمون وتنوع البرامج. ولعل الانجاز الأكبر الذي يستحق كل من ساهم في تجسيده على أرض الواقع كل التقدير والإكبار: المقر الجديد لإذاعة الأغواط الذي يعد مفخرة في حد ذاته سواء من حيث العمران أو انعكاساته الايجابية على أداء الطاقم الإذاعي لعمله اليومي.

## (2) الوسائل والإمكانيات التي انطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية

- البشرية: المدير - أمينة الإدارة. رئيس دائرة الإنتاج - رئيس مصلحة التقنية رئيس مصلحة قسم الأخبار عدد من المذيعين و المذيعات و المخرجين - صحفيين - الإدارة و المالية - سائقين أعون أمن : يتوزعون على التخصصات التالي:

- المدير الأمانة (السكرتارية )
- المصلحة
- الإنتاج
- الأخبار
- الإدارة المالية



3) توزيع البرامج الإذاعية بإذاعة الأغواط:

وبما أن موضوع دراستنا لا يقتصر على أفراد أو أشخاص وإنما على المادة الإعلامية التي تذاغ في الإذاعة، نجد مجموع البرامج التي تبثها إذاعة الأغواط والمتعلقة بموضوع الثقافة الصحية ونشر الوعي الصحي، فنتبين لنا أن إذاعة الأغواط تعتمد سياسة إعلامية معينة في بث وتقديم البرامج على أساس التنوع - باعتبار تنوع البيئة المحلية من الناحية الثقافية: بدر وحضر - فمنها برامج قارة وثابتة على مدار السنة ومنها برامج متغيرة أو فصلية (باعتبار وجود شبكتين للبرامج: صيفية وأخرى شتوية). ولتوضيح توزيع شبكة البرامج الإذاعية لمحطة إذاعة الأغواط المحلية، نعرض الجدول التالي الذي يمثل توزيع البرامج الإذاعية حسب الموضوع:

نوع البرامج	عدد	النسبة
اجتماعية	10	20 %
ثقافية	08	16 %
ترفيهية	02	04 %
تاريخية	02	04 %
دينية	05	10 %
إخبارية	07	14 %
رياضية	02	04 %
تربوية	04	08 %
فنية	02	04 %
اقتصادية	06	12 %
بيئية	01	02 %
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100 %</b>

المصدر : رئيس قسم البرمجة ونتاج البرامج الإذاعية، إذاعة الأغواط 2017.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الشبكة البرنامجية لإذاعة الأغواط متنوعة بتنوع المجالات، والملاحظ أن البرامج الاجتماعية تتصدر قائمة البرامج ونسبتها مرتفعة بنسبة 20 % من مجموع البرامج العامة وعدد هذه البرامج 10 برامج حيث تحتوي هذه البرامج الاجتماعية على مضامين اجتماعية تهدف إلى معالجة ومناقشة بعض المواضيع الاجتماعية والمشكلات والقضايا التي تخص الفرد والعائلة والمجتمع.

أما عن موضوع الصحة والثقافة الصحية فنجد البرامج التالية:

❖ **حصة طبيب الأسرة:**

فهي حصة ثابتة تم استحداثها منذ نشأة إذاعة الأغواط (1991) وهي حصة أسبوعية مدتها 52 دقيقة، و يتم من خلالها استضافة أطباء و اختصاصيين في الصحة و الوقاية حيث يراعى فيها المعايير التالية:

- مخاطبة جميع شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم وانتماءاتهم الجغرافية.
- مراعاة خصوصية منطقية الأغواط باعتبارها منطقة سهبية رعوية وجود مجتمع بدوي وآخر حضري.

- التركيز على الوقاية من خلال دراسة المكونات الطبيعية والثقافية والبيوفيزيائية للمنطقة الأغواط

❖ **حصة صحة ونصيحة:**

وهي حصة يومية تدوم من 5 دقائق إلى 15 دقيقة والذي يقدم مجموعة من النصائح الصحية للجسم السليم وللوقاية من الأمراض، وذلك باستضافة طبيب أو مختص يتطرق إلى موضوع صحي أو وقائي يرتبط بالموسم أو العادات السلوكية للمنطقة حيث يركز المثقف الصحي على توجيه السلوك الصحي والغذائي للمجتمع المحلي مقدما ة السلوك الصحيح الواجب إتباعه.

❖ **حصة همسات حواء:**

وهي حصة يومية تدوم نصف ساعة والذي تقدم فيها المذيعة مجموعة من النصائح الموجهة على وجه الخصوص إلى المرأة حيث تركز فيها على الصحة النفسية للمرأة وكذلك القضايا المتعلقة بالأسرة وأحوالها، وهذا من خلال استضافة مختص أو مختصة في مجال الصحة النفسية والقضايا الاجتماعية.

بالإضافة إلى هذه الحصص، نشير إلى أن إذاعة الأغواط تقوم بخبرات ميدانية ترافق من خلالها المختصين في عمليات التحسيس والتوعية من أخطار بعض الأمراض والأوبئة المنتشرة في المنطقة كمرض الحمى المالطية، ومرض الحمى القلاعية وأمراض أخرى وذلك بالتعاون مع مصالح الوقاية الصحية ومصالح البلدية في إطار الحملات التحسيسية والتوعوية.

كما أن إذاعة الأغواط تساهم في المتابعة الصحية لأطفال المدارس من خلال المشاركة في الحملات التحسيسية والوقائية للصحة المدرسية وذلك بقيامها بزيارات لبعض المؤسسات التربوية بهدف نشر الوعي الصحي لدى التلاميذ.

كما نجد من بين البرامج برنامج ضيف الصباح وبرنامج في العجلة الندامة وهو برنامج وقائي وتحذيري لكل السائقين ومستعملي الطرقات ومن بين البرامج أيضا برنامج شباب وطموحات حيث نجده يهتم بعرض مشاكل وانشغالات الشباب وطموحاتهم وابداعاتهم المتنوعة وغيرها من البرامج الاجتماعية الأخرى.....

#### ❖ صحتك في غذائك:

حصة تذاق يوميا في برنامج صباح الخير هدفها الاهتمام بسلامة المستهلك في استهلاكه للتغذية. كما نجد برنامج المستهلك والسوق وهو برنامج يتناول السلع والأسعار التي تهم المستهلك كما يتناول إرشادات ونصائح خاصة بسلامة المستهلك في استهلاكه لهذه المواد المسوقة، ونجد برنامج بلديات ورهانات حيث يتكلم عن الرهانات والمشاريع الجديدة التي تحظى بها البلديات وبرنامج لمهن وحرف في برنامج يعمل على تحفيز أصحاب الحرف والمهن في الدخول في مشاريع انجاز الحرفية بالإضافة إلى برنامج واحة الفلاح وورشات وانجازات.

(4) تفرغ البيانات:

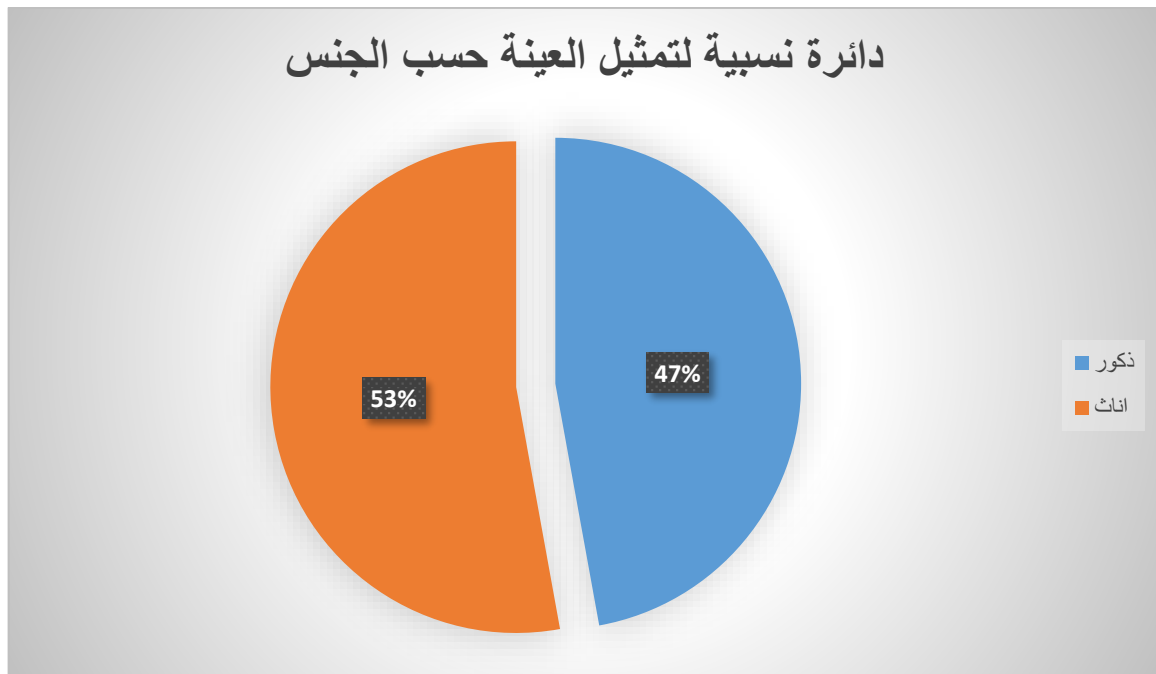
المحور الأول: وصف العينة من خلال البيانات الشخصية:

- اعتمدت في تحليل البيانات الخاصة لدى الجمهور المستمعين على متغيرين هما: الجنس والحالة العائلية.

جدول رقم (01): يبين تمثيل العينة حسب متغير الجنس:

النسبة %	التكرار	العدد والنسبة الجنس
46 %	33	
54 %	37	إناث
100%	70	المجموع

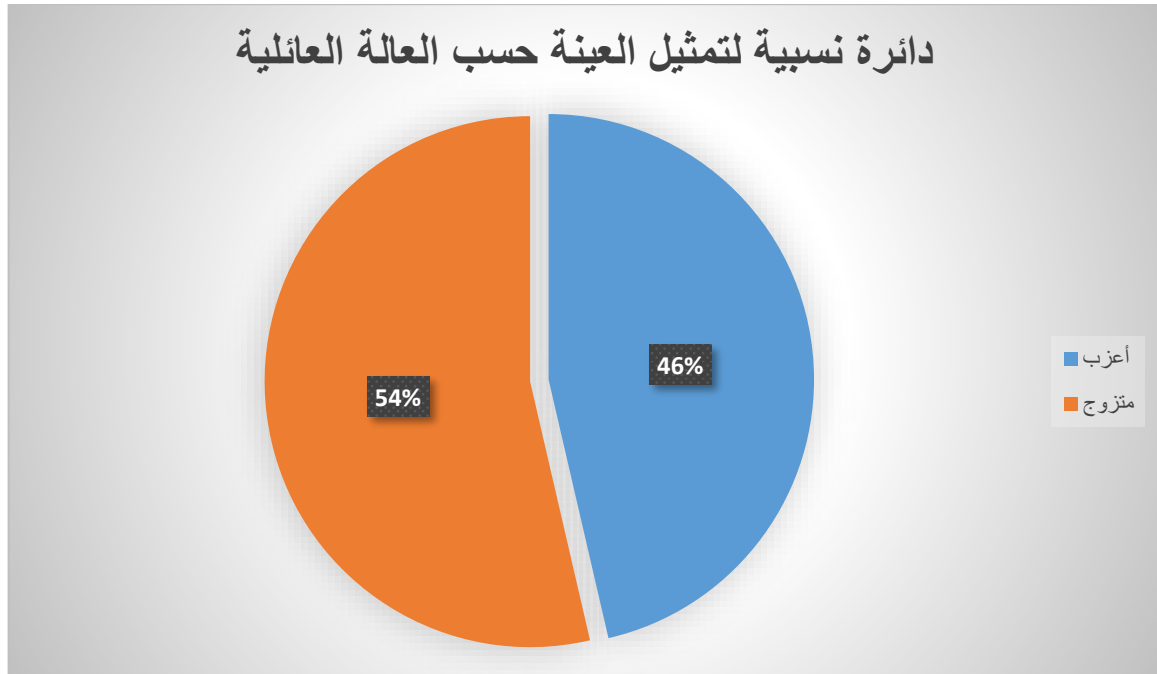
من خلال الجدول يتضح أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث جاءت بمعدل (54%) من مجموع أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الذكور (46%) من ذلك المجموع. وهذا لأننا نجد أن أغلبية النساء ماكنات في البيت مما يتيح لهن الإستماع للبرامج الصحية أكثر.



جدول رقم (02): يبين تمثيل العينة حسب متغير الحالة العائلية:

العدد والنسبة	التكرار	النسبة %
أعزب	32	44 %
متزوج	38	56 %
المجموع	70	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة المتزوجين تفوق نسبة أفراد العينة العزاب، حيث قدرت نسبة (56%) بالنسبة لأفراد المتزوجين و (44%) للأفراد غير المتزوجين. ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة المتزوجين يهتمون للاستماع إلى البرامج الصحية أكثر من الأفراد غير المتزوجين وذلك نظرا لأهمية هذه البرامج وما تقدمه من نصائح وإرشادات ووعي صحي للحفاظ على الصحة والسلامة العائلية والوقاية من الأمراض المختلفة.

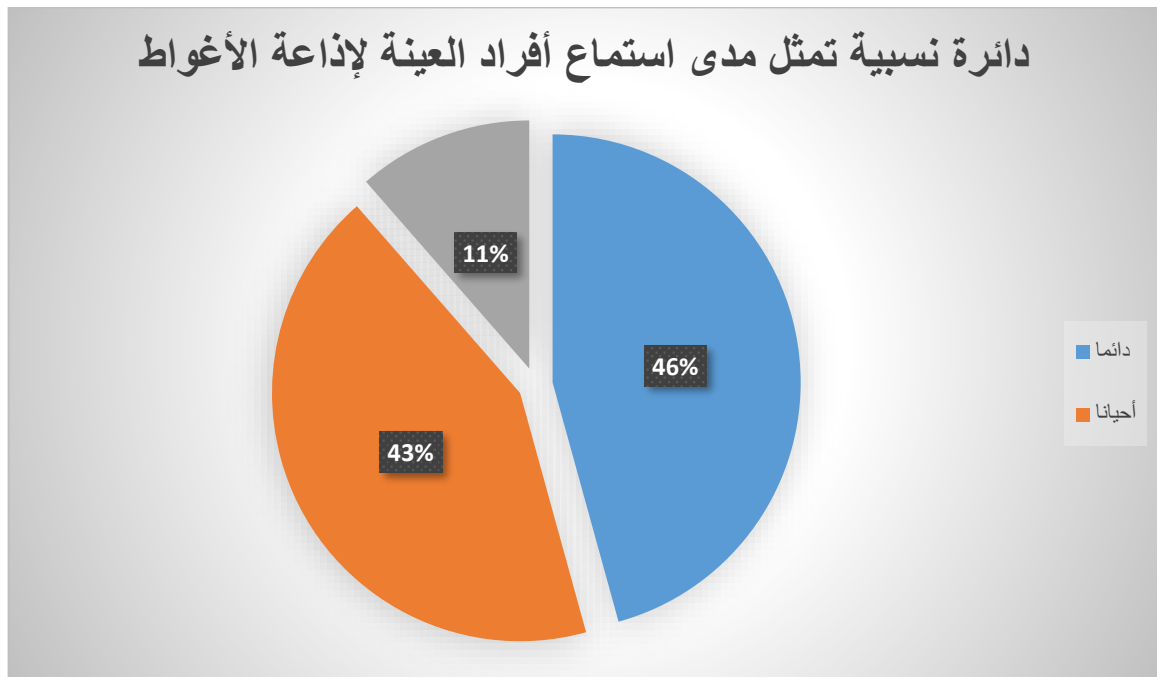


المحور الثاني: عادات وأنماط الإستماع للبرامج الصحية بإذاعة برج بوعريج الجهوية: سوف أتطرق في هذا المحور إلى عادات وأنماط الإستماع للبرامج الصحية، حيث سأقوم بربط كل سؤال بمتغير من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (03): يبين مدى استماع أفراد العينة لإذاعة الأغواط:

العدد والنسبة	التكرار	النسبة %
دائما	32	46 %
أحيانا	30	43 %
نادرا	8	11 %
المجموع	70	100%

يتبين أن نسبة (46%) هي النسبة الغالبة من الأفراد الذين يستمعون دائما لبرامج الإذاعة، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يستمعون أحيانا لهذه الإذاعة (43%)، و (11%) بالنسبة للأفراد الذين يستمعون للإذاعة بصفة نادرة. ويعود ارتفاع نسبة المستمعين دائما للإذاعة لأنهم وجدوا أن الإذاعة وسيلة سهلة تتناسب مع أوقاتهم وانشغالاتهم وبالتالي فهي قريبة منهم.

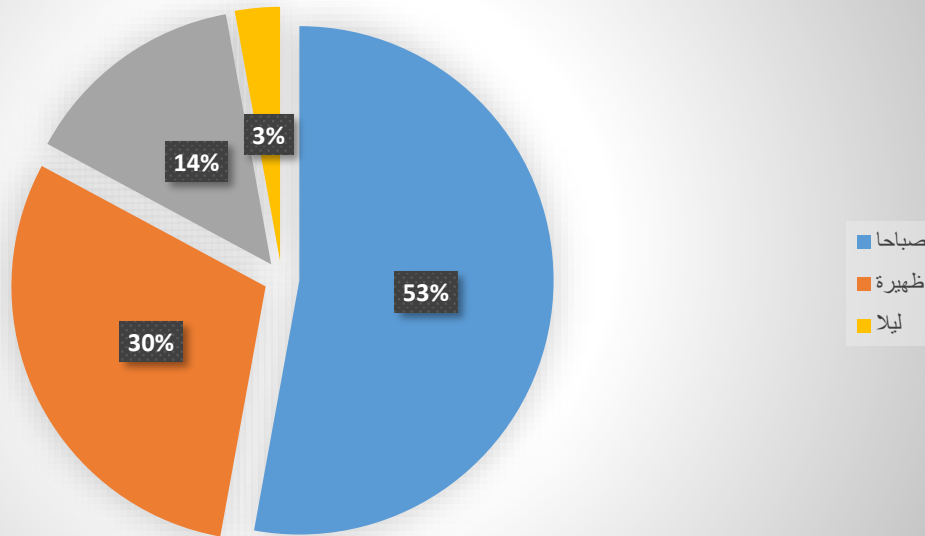


جدول رقم (04): يبين الفترات التي يحب الأفراد الإستماع فيها لإذاعة الأغواط:

النسبة %	التكرار	الفترات
53 %	37	صباحا
30 %	21	الظهيرة
14 %	10	مساء
03 %	02	ليلا
100%	70	المجموع

ألاحظ أن نسبة (53%) من مجموع أفراد العينة هي النسبة الأغلبية الذي يستمعون للإذاعة في الفترة الصباحية وهذا راجع إلى أن معظم الأفراد يفضلون الإستماع إلى الإذاعة في الفترة الصباحية كما ألاحظ أن نسبة الإستماع إلى الإذاعة في فترة الظهيرة والمساء هي متقاربة حيث انحصرت بين (30%) و (14%) وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يستمعون إليها عندما تتيح لهم الفرصة أي أثناء استراحتهم. أما نسبة (3%) فهي نسبة قليلة جدا وذلك لأن معظم الأفراد لا يستمعون إلى الإذاعة ليلا وذلك لتعدد وتوفر وسائل الإعلام من تلفزيون وأنترنت.

دائرة نسبية تمثل يبين الفترات التي يحب الأفراد الإستماع فيها لإذاعة الأغواط



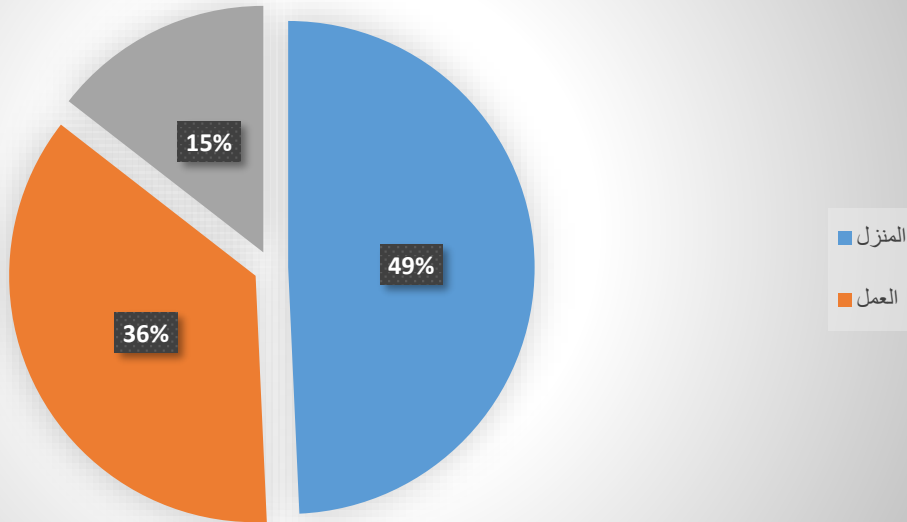
جدول رقم (05): بين الأماكن التي يحب الأفراد الإستماع فيها للإذاعة:

النسبة %	التكرار	مكان الاستماع
49 %	34	المنزل
36 %	25	مكان العمل
15 %	11	السيارة
100%	70	المجموع

ألاحظ أن نسبة (49%) من مجموع أفراد العينة هي النسبة الأغلبية الذين يستمعون لإذاعة في المنزل وهذا راجع إلى توفر جهاز الراديو في المنزل، حيث تمكن الفرد من الإستماع إلى الراديو وفي نفس الوقت القيام بأعمال أخرى في البيت.

أما نسبة الإستماع في مكان العمل بلغت (36%) وهذا راجع إلى أن أغلب العاملين يملكون جهاز راديو في أماكن عملهم، واستعمالهم لتقنيات حديثة كالهاتف النقال وغيرها من الأجهزة التي تتميز بالخفة والبساطة.

دائرة نسبية تمثل بين الأماكن التي يحب الأفراد الإستماع فيها للإذاعة:

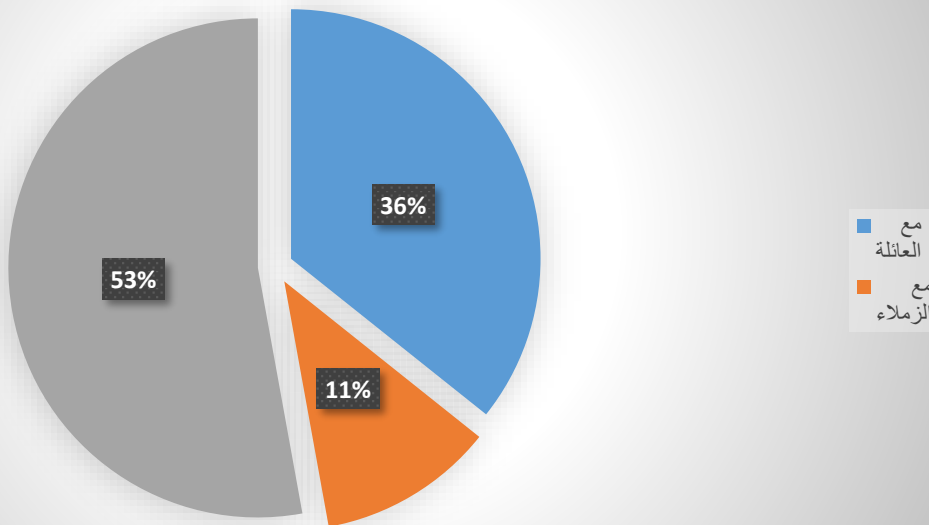


الجدول رقم (06) يبين من يستمع أفراد العينة لإذاعة الأغواط الجهوية.

مع من يستمع	التكرار	النسبة %
العائلة	25	36 %
الزملاء	08	11 %
لوحدهم	37	53 %
المجموع	70	100%

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة (53%) هي النسبة الأغلبية التي تستمع للإذاعة بصفة منفردة ويعود ذلك إلى خصوصية جهاز الراديو كوسيلة إعلامية حيث يمكن استخدامها بشكل منفرد وهذا راجع إلى التطور الحاصل في مختلف التكنولوجيات الحديثة وهذه الفئة خاصة بالفئات الماكثات في البيت حيث تبقى لوحدها وهذا يفسر انخفاض نسبة الأفراد الذين يستمعون للإذاعة مع أفراد العائلة فقطت (36%) و (11%) هي نسبة الأفراد الذين يستمعون للإذاعة مع الأصدقاء وهي خاصة بفئة الجامعيين المنتمين بالأحياء الجامعية يتابعون الإذاعة مع الأصدقاء وكذلك أصحاب المحلات الذين يعملون مع بعضهم و أصحاب الحافلات الذين يستمعون للإذاعة .

دائرة نسبية تمثل مع من يستمع أفراد العينة لإذاعة الأغواط الجهوية:



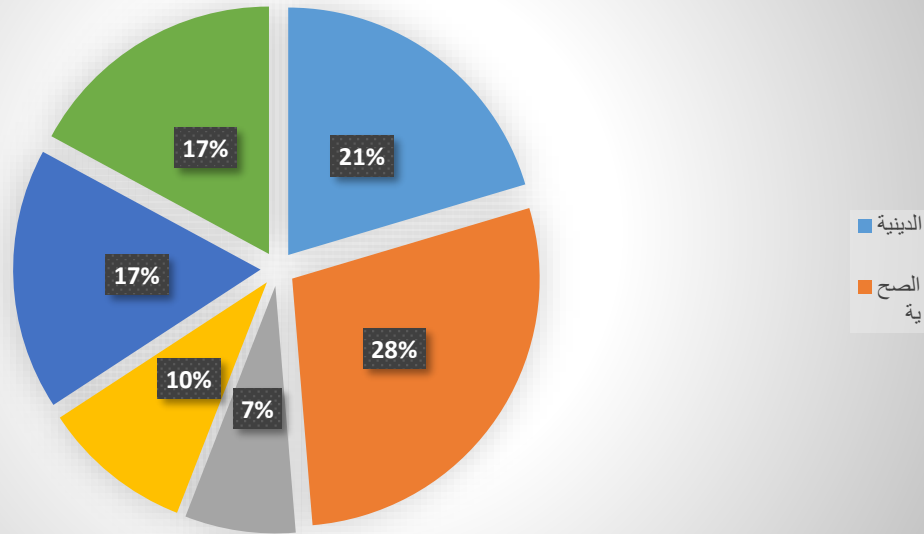
جدول رقم (07): يبين البرامج التي يتابعها المستمع في إذاعة الاغواط :

النسبة %	التكرار	نوع البرامج
21 %	31	الدينية
28 %	43	الصحية
07 %	11	الثقافية
10 %	15	السياسية
17 %	26	لاجتماعية
17 %	26	الترفيهية والفنية

نلاحظ ان نسبة المستمعين للبرامج الصحية بلغ 28 % في حين بلغت البرامج الدينية نسبة 21% تأتي بعدهما البرامج الاجتماعية والفنية والترفيهية بنسبة 17% في حين نسبة الاستماع للبرامج والحصص السياسية بلغ 10 % والثقافية 07%.

من خلال ما سبق ما يمكن ملاحظته هو أن هناك برامج إذاعية متنوعة ذات نسب متقاربة وهذا يدل على أن البرامج الإذاعية تحظى باهتمام كبير لدى الجمهور المستمع، أما البرامج السياسية فلا تحظى باهتمام كبير من طرف المبحوثين وهذا راجع إلى أنهم يتابعون هذه البرامج في وسائل إعلامية أخرى كالتلفزيون.

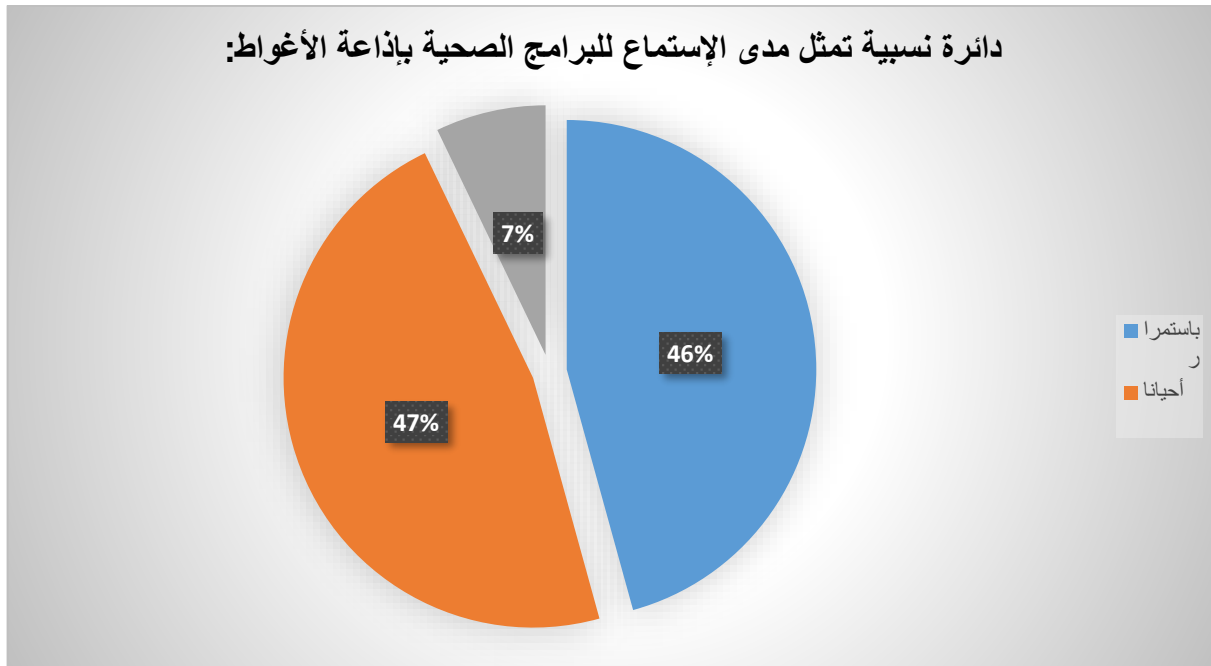
دائرة نسبية تمثل البرامج التي يتابعها المستمع في إذاعة الأغواط :



الجدول رقم (08) يبين مدى الإستماع للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط:

النسبة %	التكرار	مدة الاستماع
46 %	32	باستمرار
47 %	33	أحيانا
07 %	5	نادرا
100%	70	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن اجابات أفراد العينة أحيانا كانت بنسبة (47%) وهي أكبر نسبة، أما عن اجابات المبحوثين باستمرار فكانت (46%) وأخيرا كانت نسبة (07%) بالنسبة للمبحوثين الذين يستمعون للبرامج الصحية بصفة نادرة، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المستمعين يسمعون للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط الجهوية وهذا يعني أنهم مهتمين بهذه البرامج الصحية.



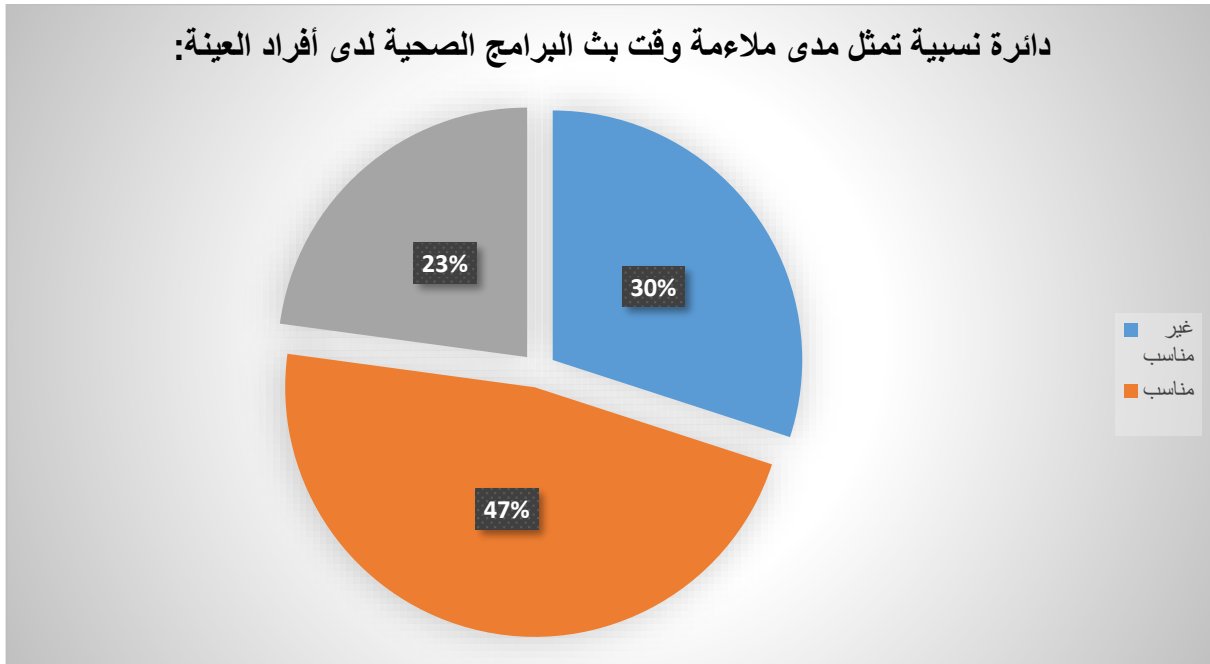
الجدول رقم (09): يبين مدى ملاءمة وقت بث البرامج الصحية لدى أفراد العينة:

النسبة %	التكرار	وقت البث
47 %	33	مناسب
30 %	21	غير مناسب
23 %	16	أحيانا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة (47%) من المبحوثين يرون بأن وقت بث البرامج الصحية مناسب، في حين ترى نسبة (30%) أن وقت بث البرامج الصحية غير مناسبة وأخيرا ترى نسبة (23%) أن وقت بث البرامج الصحية أحيانا يكون مناسب.

وبالتالي يمكن تفسير ما سبق ذكر هو أن أفراد العينة الذين يرون بأن وقت بث البرامج الصحية يتناسب مع الماكثات في البيت بكثرة. أما الذين يرون بأن بث البرامج الصحية غير مناسب فهو يخص فئة العاملين وأخيرا الذين يرون بأنه أحيانا يكون وقت بث البرامج الصحية مناسب لهم فهم الذين يدرسون، أو الذين يتابعون هذه البرامج بمحض الصدفة لا غير.

دائرة نسبية تمثل مدى ملاءمة وقت بث البرامج الصحية لدى أفراد العينة:

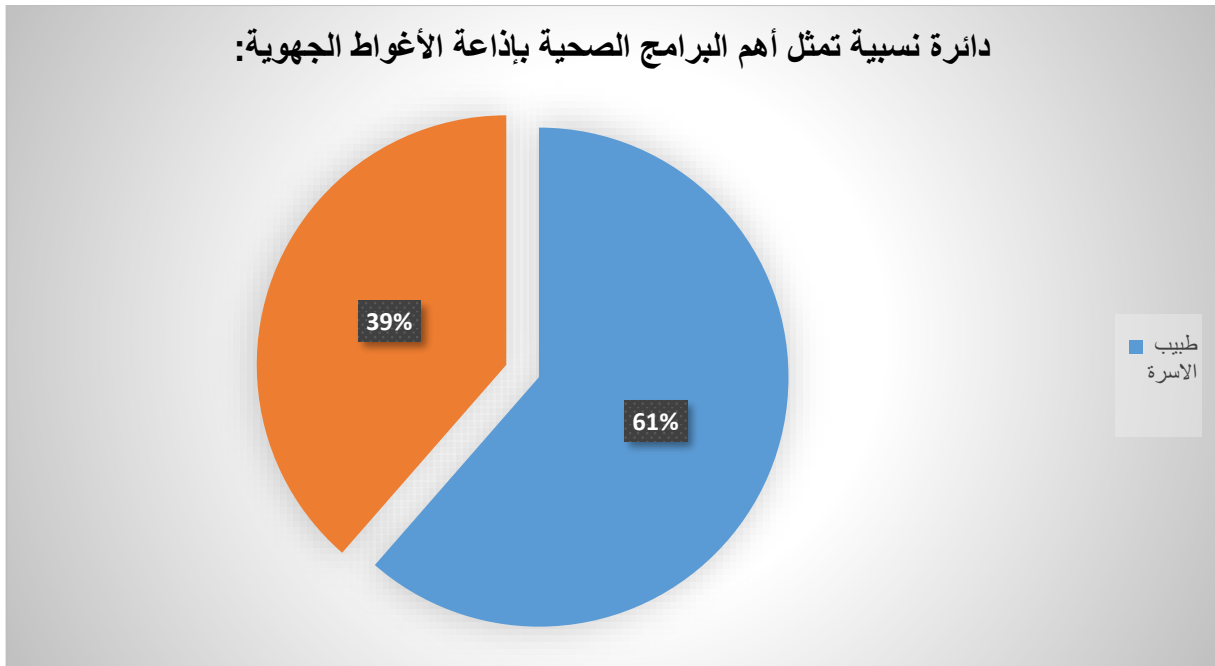


الجدول رقم (10): يبين أهم البرامج الصحية بإذاعة الأغواط الجهوية:

النسبة %	التكرار	البرنامج
61 %	43	طبيب الأسرة
39 %	27	صحة ونصيحة
100%	70	المجموع

ألاحظ أن أهم حصتين يستمع إليهما جمهور مستمعي إذاعة الأغواط هما حصة طبيب الأسرة حيث حصلت على أعلى نسبة مقدرة بـ 61% في حين تحصلت حصة صحة ونصيحة على 39 %.

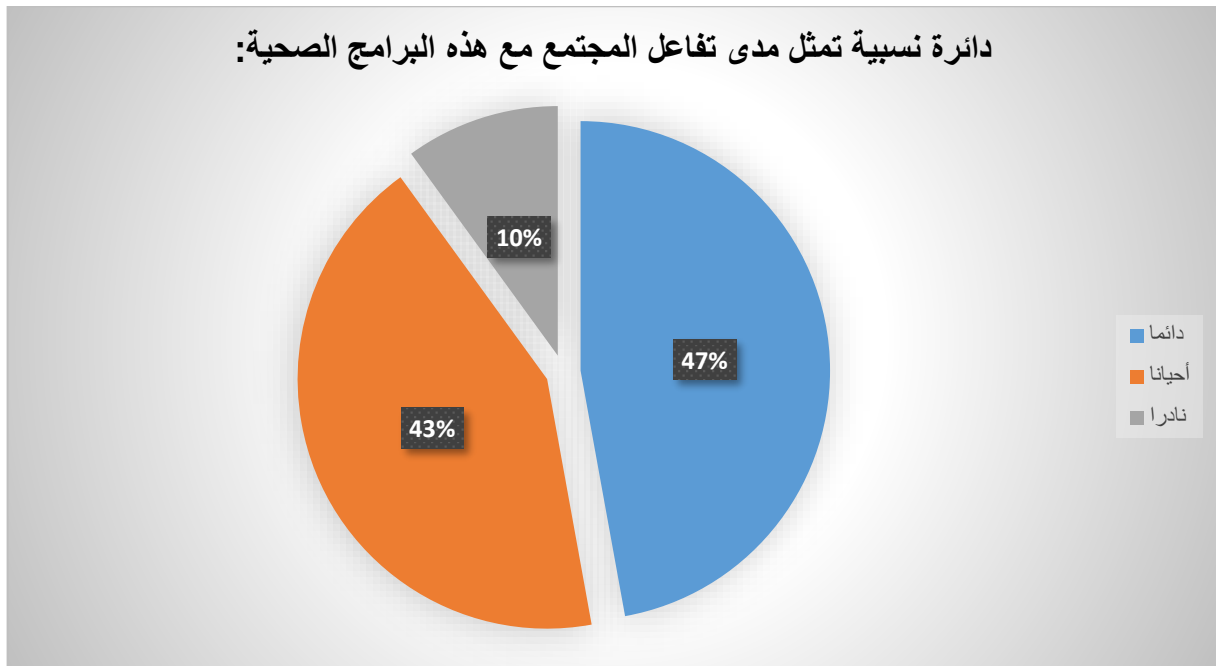
وهذا ما يفسر اهتمام مستمعي إذاعة الأغواط بالحصص الصحية



جدول رقم (11): يبين مدى تفاعل المجتمع مع هذه البرامج الصحية:

النسبة %	التكرار	البرنامج
47 %	33	دائماً
43 %	30	أحيانا
10 %	07	نادرا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول ألاحظ أن مدى تفاعل المستمع مع هذه البرامج الصحية دائما كانت النسبة ب(47%) و (43%) بالنسبة للأفراد الذين يتفاعلون مع هذه البرامج الصحية أحيانا، وأخيرا (10%) بالنسبة للأفراد الذين يتفاعلون مع هذه البرامج الصحية نادرا، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن أفراد العينة متفاعلين مع هذه البرامج الصحية.



المحور الثالث: دوافع الجمهور للاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط:

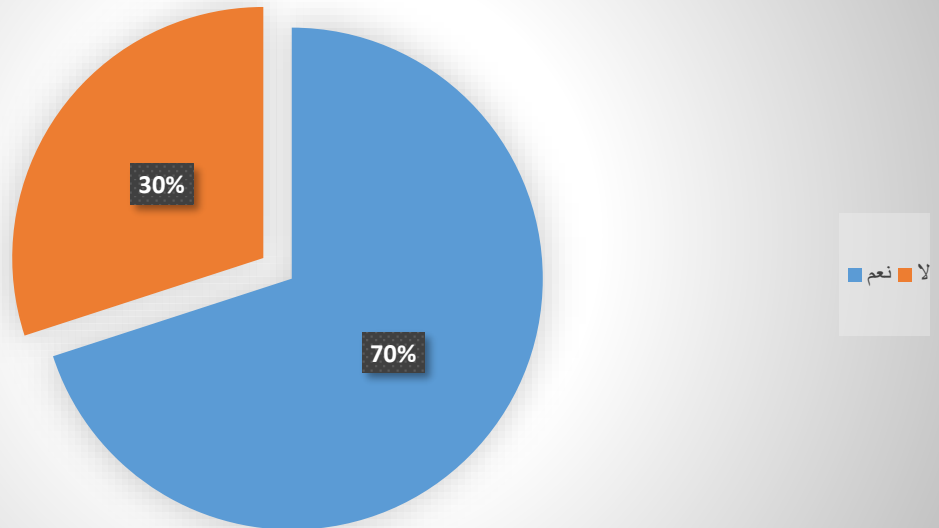
سنتناول في هذا المحور معرفة أهم دوافع تعرض الجمهور المستمع للبرامج الصحية وذلك من خلال تحليل إجابات المبحوثين حول أسباب الاستماع للبرامج الصحية للمستمعين للإذاعة.

جدول رقم (12): يبين متابعة البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح الانشغالات الصحية المختلفة :

النسبة %	التكرار	التفاعل وطرح الانشغالات
70 %	49	نعم
30 %	21	لا
100%	70	المجموع

المجموع من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة (70%) هي نسبة أفراد العينة الذين قالوا بأنهم يتابعون البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح الانشغالات الصحية معظم اجاباتهم كانت "بنعم" وهذا يدل على تفاعل الجمهور مع ما يبث من حصص صحية عبر إذاعة الأغواط الجهوية.

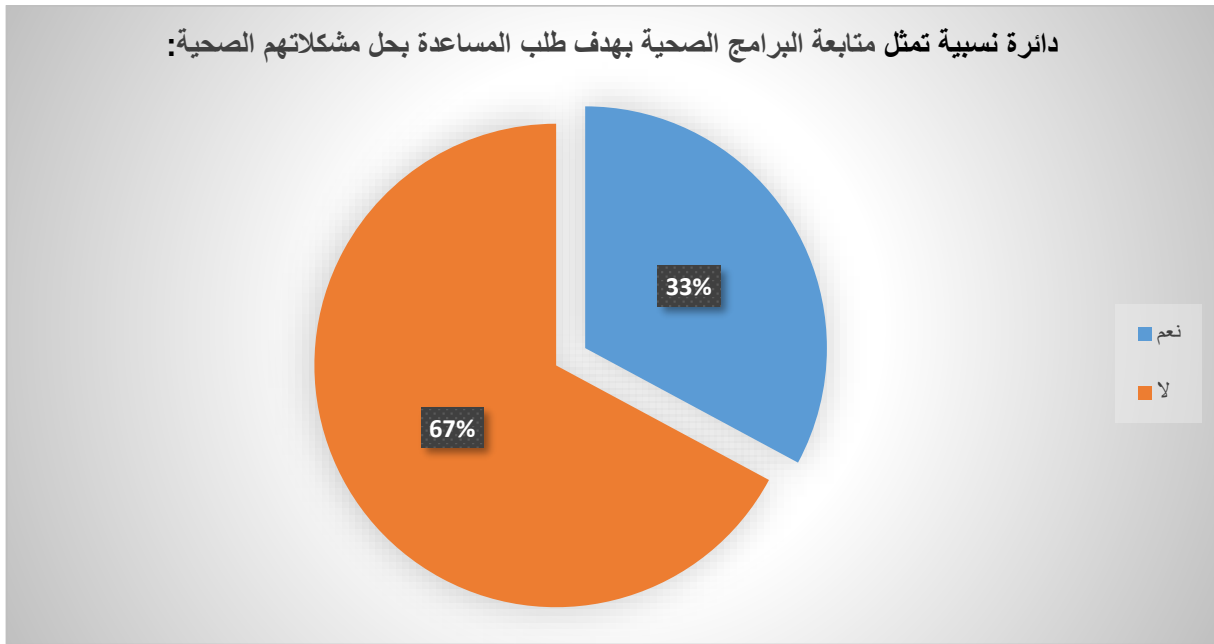
دائرة نسبية تمثل متابعة البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح الانشغالات الصحية :



جدول رقم (13): يبين متابعة البرامج الصحية بهدف طلب المساعدة لحل مشكلاتهم الصحية:

النسبة %	التكرار	طلب حل مشكلة صحية
33 %	23	نعم
67 %	47	لا
100%	70	المجموع

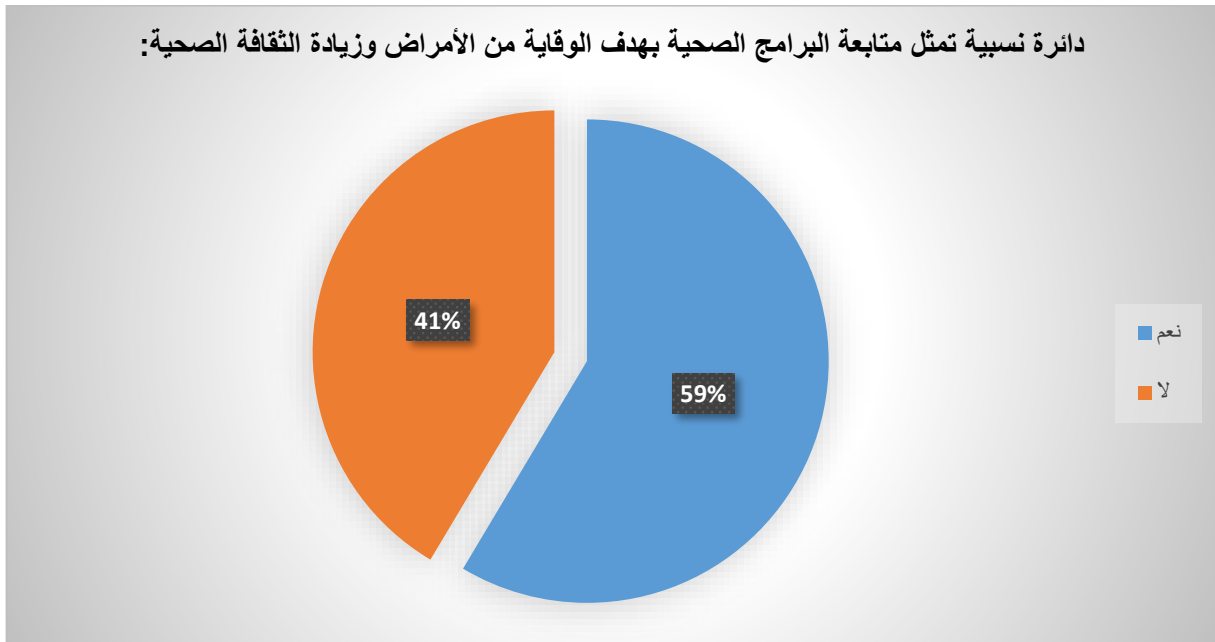
من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة (33%) هي نسبة أفراد العينة الذين قالوا بأنهم يتابعون البرامج الصحية بهدف طلب المساعدة في حل مشكلاتهم الصحية، أي فئة الذين أجابوا "بنعم"، أما أفراد العينة الذين أجابوا ب "لا" فكانت نسبتهم (67%) وهذا يعني أنهم لا يتابعون البرامج الصحية بهدف طلب المساعدة في حل مشكلاتهم .



جدول رقم (14): يبين متابعة البرامج الصحية بهدف الوقاية من الأمراض وزيادة الثقافة الصحية:

النسبة %	التكرار	الوقاية من الامراض والتثقف الصحي
41 %	41	نعم
59 %	29	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة (59%) تمثل نسبة الأفراد الذين أجابوا "بنعم" أي الأفراد الذين يتابعون البرامج الصحية بهدف الوقاية من الأمراض وزيادة الثقافة الصحية، أما نسبة (41%) فهي تمثل نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ"لا" أي أنهم لا يتابعون البرامج الصحية بهدف الوقاية من الأمراض وزيادة الثقافة الصحية، بل لهم أهداف أخرى قد تكون برامج الاستماع فقط أو التفاعل والمشاركة في الحصص الصحية.



المحور الرابع: الإشباع المحققة عند الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الأغواط الجهوية:

في هذا محور سوف أحاول الكشف عن أهم ما تحقق في المبحوثين من خلال التعرض للبرامج الصحية وذلك من خلال الأسئلة التي تتعلق بالإشباع المحققة والتي تتمثل في:

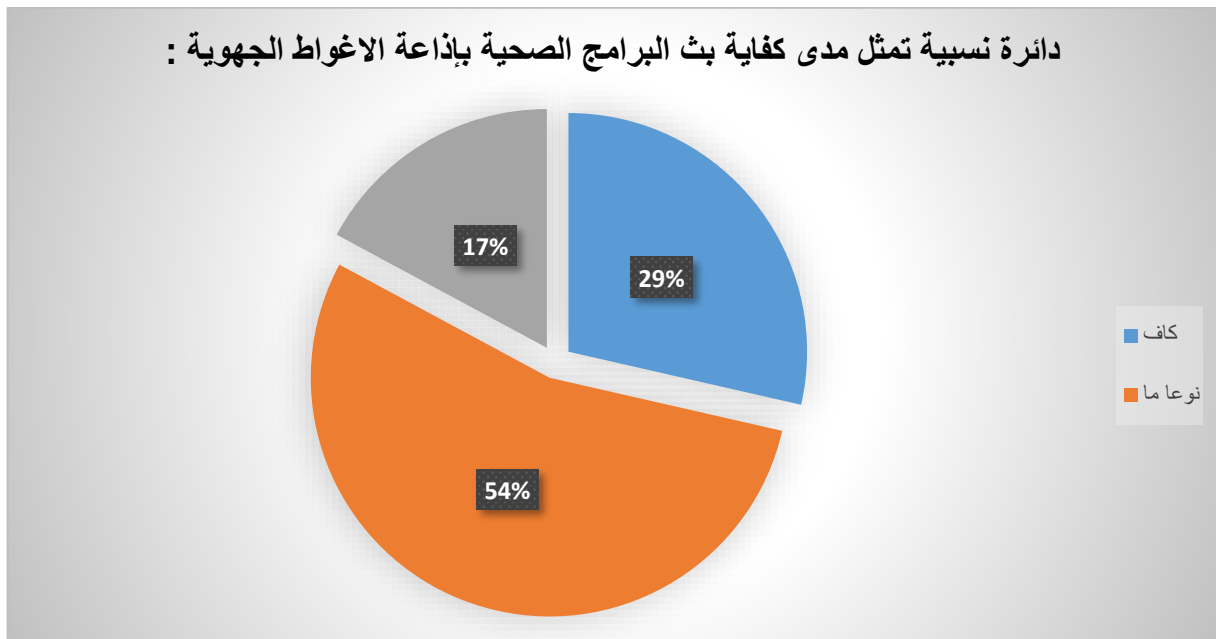
- مدى كفاية عدد البرامج الصحية والمدة الزمنية المخصصة للبرامج ومعرفة إذا كانت توجد نقائص في البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة وكذلك تقييم البرامج الصحية وأخيرا معرفة ما الذي يجذب المستمع للبرامج الصحية من خلال الاقتراحات المقدمة.

جدول رقم (15): يبين مدى كفاية بث البرامج الصحية بإذاعة الاغواط الجهوية:

النسبة %	التكرار	كفاية عدد البرامج الصحية
29 %	20	كاف
54 %	38	نوعا ما
17 %	12	غير كاف
100%	70	المجموع

من خلال ملاحظتي للجدول تبين أن نسبة (54%) ترى أن عدد البرامج الصحية نوعا ما كاف، في حين ترى نسبة ( 17%) من المبحوثين أن عدد البرامج الصحية غير كاف، أما نسبة (29%) فتري أن عدد البرامج الصحية كاف، من خلال ما سبق أستنتج أن البرامج أن البرامج الصحية نوعا ما هي كافية لأنها تطرح انشغالات المستمعين وتعالج مواضيع مهمة.

دائرة نسبية تمثل مدى كفاية بث البرامج الصحية بإذاعة الاغواط الجهوية :

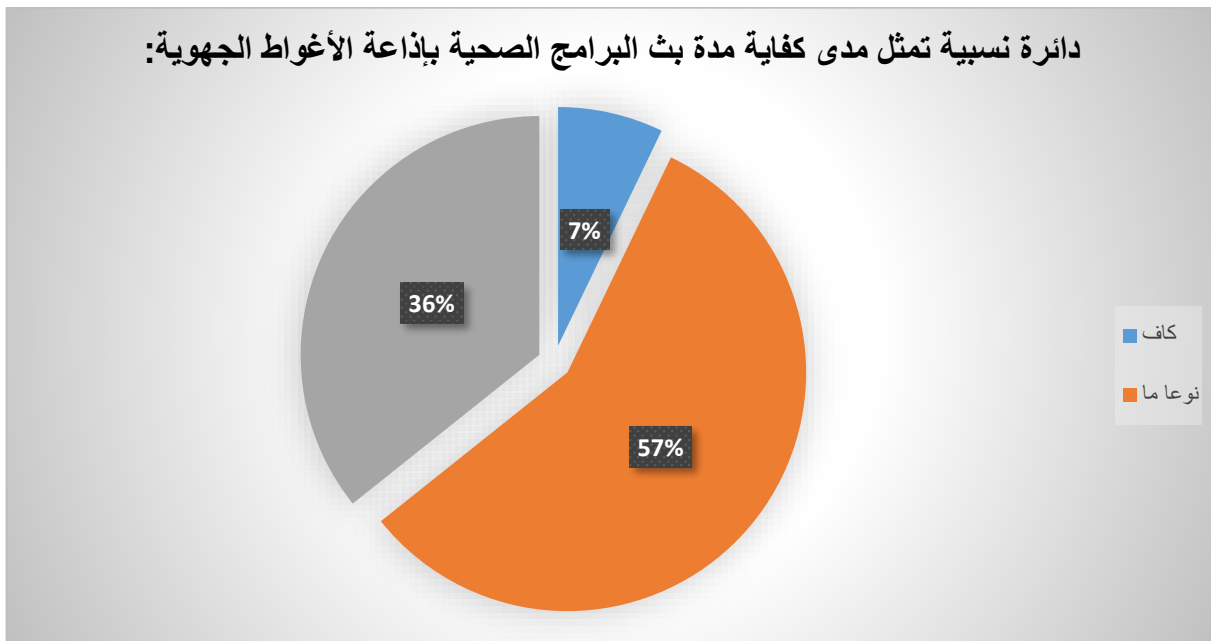


جدول رقم (16): يبين مدى كفاية مدة بث البرامج الصحية بإذاعة الأغواط الجهوية:

النسبة %	التكرار	كفاية عدد البرامج الصحية
07 %	05	كاف
57 %	40	نوعا ما
36 %	25	غير كاف
100%	70	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (07%) من المبحوثين ترى بأن مدة بث البرامج الصحية كافية، في حين ترى نسبة (57%) من أفراد العينة بأن مدة بث البرامج الصحية نوعا ما هي كافية، أما نسبة (36%) فترى أن مدة بث البرامج الصحية هي غير كافية.

من خلال ما سبق نستنتج أن مدة بث البرامج الصحية نوعا ما كافية فهي تحاول بقدر المستطاع أن تقدم مختلف الانشغالات والمواضيع الصحية.

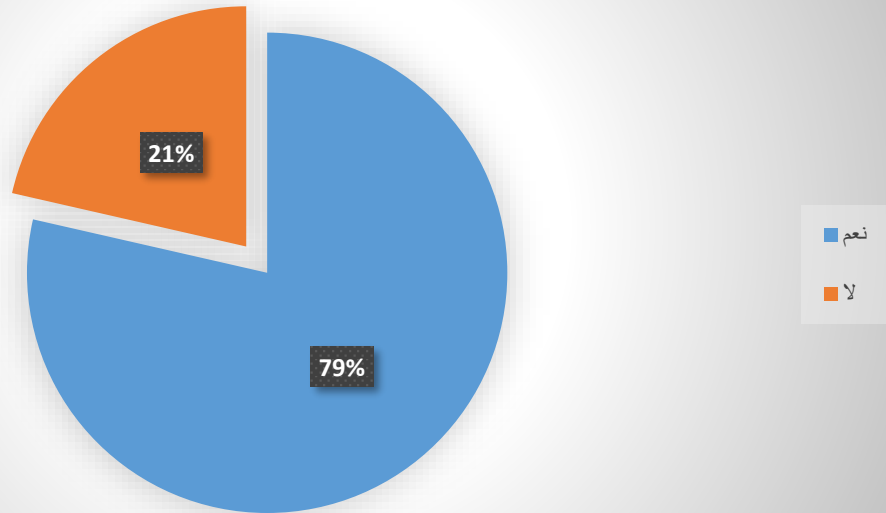


جدول رقم (17): يبين مدى وجود نقائص في البرامج الصحية التي يتابعها المبحوثين في الإذاعة:

النسبة %	التكرار	مدى وجود نقائص
79 %	55	نعم
21 %	15	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول ألاحظ وجود نقائص في البرامج الصحية المقدمة من طرف الإذاعة بـ (79%) من المبحوثين أكدوا على وجود نقائص و (21%) قالوا عدم وجود نقائص في البرامج الصحية المقدمة. وبالرغم من متابعة البرامج الصحية وأهميتها فإن تلك البرامج تسجل العديد من النقائص رغبات الجمهور في المجال الصحي.

دائرة نسبية تمثل مدى وجود نقائص في البرامج الصحية التي يتابعها المبحوثين :

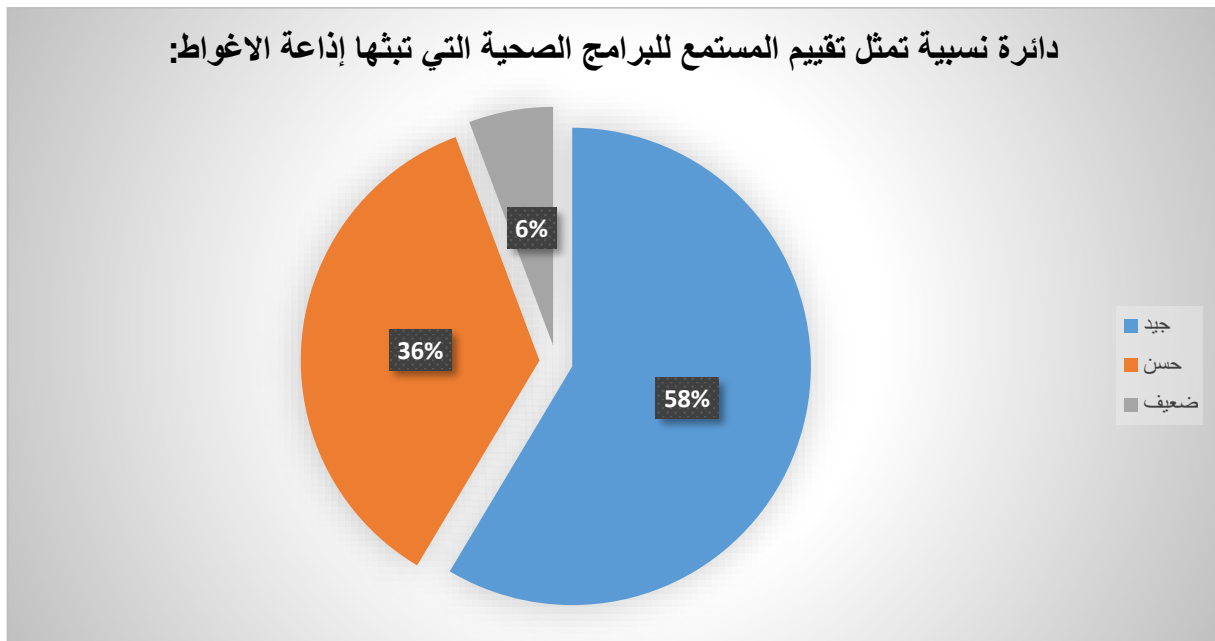


جدول رقم (18): يوضح تقييم المستمع للبرامج الصحية التي تبثها إذاعة الاغواط:

النسبة %	التكرار	التقييم
58 %	41	جيدة
36 %	25	حسنة
06 %	04	ضعيف
100%	70	المجموع

يتضح من خلال الجدول مدى تقييم المبحوث للبرامج الصحية التي تبثها إذاعة برج بوعريريج الجهوية حيث ترى أن نسبة (58%) من أن البرامج الصحية جيدة، في حين ترى أن نسبة (36%) أن البرامج الصحية حسن، وأخيرا يرى أفراد العينة للبرامج الصحية هو جيد وهذا يعني أنهم يتابعون البرامج الصحية ومهتمين بها.

دائرة نسبية تمثل تقييم المستمع للبرامج الصحية التي تبثها إذاعة الاغواط:



## 5) النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة في ضوء الإطار النظري الذي إنطلقت منه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- أن جمهور إذاعة الأغواط الجهوية يستمع دائما لبرامجها وذلك بنسبة (46%) وهي النسبة الغالبة لدى مفردات عينة الدراسة، كما أن الذين يستمعون "أحيانا" فقد بلغت نسبتهم (43%) والذين يستمعون "نادر" للإذاعة نسبتهم ضئيلة قدرت ب (11%).

- اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستمعون للإذاعة الجهوية الأغواط في فترة الصباح وذلك بنسبة (53%) وهي النسبة الغالبة، كما أن الذين يستمعون للإذاعة في فترة الظهيرة فكانت بنسبة (30%)، ومساء (14%) وأخيرا فترة الليل (3%) وهي نسبة ضئيلة جدا.

- اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستمعون للإذاعة في مكان السكن (المنزل) وذلك بنسبة (49%) لأن المنزل هو المكان الأكثر ملائمة للاستماع، وبالنسبة للاستماع في مكان العمل قدرت بنسبة (36%)، و (15%) بالنسبة للاستماع في السيارة، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن أفضل مكان للاستماع هو المنزل ثم مكان العمل وأخيرا السيارة.

- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يفضلون متابعة البرامج الصحية بإذاعة الأغواط الجهوية مفردهم بنسبة (53%) ، وفي المرتبة الثانية الاستماع مع أفراد العائلة بنسبة (36%)، وأخيرا الاستماع مع الزملاء بنسبة (11%).

- خلصت الدراسة إلى أن المستمعين لإذاعة الأغواط الجهوية يفضلون الاستماع للبرامج الصحية بنسبة (28%) ثم البرامج الدينية بنسبة (21%) وذلك لأن الأفراد يميلون إلى الوعي الصحي والديني أكثر، وبعدها تأتي البرامج الاجتماعية بنسبة (17%)، ثم البرامج الترفيهية الفنية بنسبة (17%) أيضا حيث تعتبر البرامج الترفيهية والفنية من أكثر البرامج استقطابا للجمهور بكل فئاته، وبعدها تأتي البرامج الثقافية بنسبة (7%) وأخيرا البرامج السياسية بنسبة (6%).

- بينت الدراسة أن وقت بث البرامج الصحية يناسب دائما كل أفراد العينة وهذا راجع إلى مرونة الإذاعة حيث يمكن الاستماع إليها في أي وقت دون أي حواجز، بالإضافة إلى تعدد وسائل الاتصال مما يجعلها متاحة للاستماع.

- توصلت الدراسة إلى أن أفضل حصة تروق اهتمام المبحوثين أكثر من البرامج الصحية الأخرى هي حصة "طبيب الأسرة" بنسبة (61%) ويعود ذلك إلى تنوع المواضيع الصحية المتناولة من طرف الحصة وفتح المجال للمستمعين لطرح مختلف انشغالاتهم الصحية، وإيجاد حلول للمشاكل الصحية التي يعانون منها، وبعدها تأتي حصة "صحة ونصيحة" بنسبة (39%).
- بينت الدراسة أن المستمع يتفاعل مع هذه البرامج الصحية دائما بنسبة (47%) أما نسبة أفراد العينة الذين يتفاعلون مع هذه البرامج أحيانا فكانت (47%) أما نسبة (07%) فهي تمثل نسبة أفراد العينة الذين يتفاعلون مع هذه البرامج نادرة، وبالتالي يمكن القول بأن المستمعين متفاعلين مع هذه البرامج الصحية.
- تبين من خلال الدراسة أن نسبة (70%) يتابعون البرامج الصحية بدافع طرح انشغالاتهم الصحية المختلفة، في حين نرى أن نسبة (30%) لا يتابعون البرامج الصحية بهدف التفاعل وطرح انشغالاتهم الصحية وإنما بهدف الاستماع فقط.
- استطاعت التأثير على سلوك المستمعين من خلال برامجها الصحية وبالتالي شكلت لديهم وعيا مما يدفعهم لإتباع النصائح المقدمة في الحصص.
- كشفت الدراسة على أن نسبة (79%) من المبحوثين أقرروا بوجود نقائص في البرامج الصحية المقدمة بإذاعة الأغواط، والمتمثلة في المدة الزمنية، والمواضيع المعالجة.
- كشفت الدراسة على أن نسبة (58%) من المستمعين أن تقييم البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة الأغواط هو جيد، أما نسبة (36%) فكانت تقييم للبرامج الصحية بشكل حسن، وأخيرا نسبة (06%) فكان تقييمهم لها بشكل ضعيف.
- أثبتت الدراسة أن الشيء الذي يجذب اهتمام المستمع للبرامج الصحية هو:
  - أولاً: القضايا الصحية المطروحة بنسبة (42%) وذلك لأنهم يعرضون مواضيع متنوعة تتناسب رغبات المبحوثين.
  - ثانياً: هي التفاعل وفتح المجال أمام الجمهور المستمع بنسبة (38%)، وأخيرا القائم بالاتصال بنسبة (20%).

الحياة



## الخاتمة:

لقد شغلت الإذاعة المحلية حيزا واسعا في العديد من الدراسات وبحوث الإعلام باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية تتميز بالعديد من المزايا والخصائص جعلت منها وسيلة إعلامية لها جمهور خاص بها وهذا ما دفع بفكرة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي إذ نجد العديد من الدارسين تطرقوا لموضوع الإذاعة المحلية وما فيها من برامج متنوعة ومختلفة من جوانب عديدة خاصة كجهاز اتصالي يقدم خدمات إعلامية وإخبارية وثقافية إلى جمهور المجتمع المحلي.

وعلى غرار هذه الدراسات قمنا في بحثنا بالتعرف على إذاعة الأغواط من حيث نشأتها وأهم البرامج التي تقدمها وخاصة الدور المهم الذي تلعبه في نشر التوعية الصحية للمجتمع وانطلاقا مما سبق نجد أن إذاعة الأغواط الجهوية ساهمت في نشر التوعية الصحية من خلال ما تقدمه من برامج وحصص في المجال الصحي والتوعوي، وفي ظل الظروف الاستثنائية الذي نعيشه جراء الكوفيد لاحظنا أن الإذاعة ضاعفت من جهودها في سبيل التصدي للوباء الفتاك.

وبناء على ذلك يمكن القول، أن إذاعة الأغواط الجهوية نجحت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحي لدى الجمهور المحلي وذلك من خلال البرامج الصحية التي تبثها، وبالتالي ساهمت بشكل كبير وفعال في نشر الوعي الصحي وتنمية وترقية المجتمع وخاصة ما يتعلق بالجوانب الصحية وما يرتبط بها من توعية وتنقيف صحي محاولة بذلك الوصول إلى كافة شرائح المجتمع المحلي لما تتوفر عليه من برامج توعوية في مختلف مجالات الحياة.

الْمُصَنِّفَاتُ وَالْمُرَاغِبَاتُ



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المعاجم:

- 1- المنجد في اللغة والإعلام: ط2، دار المشرق، بيروت- لبنان، 2002.
- 2- ابن منظور: ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2000.

ثانياً: الكتب:

- 3- بن مرسل أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال: ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 4- تواني نور الدين؛ الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية الجزائرية.
- 5- الحسن احسان محمد: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1981.
- 6- حسن عماد مكاوي: الإعلام ومعالجة الأزمات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- 7- الحلواني ماجي، عاطف العيد: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- 8- دليو فضيل وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية: جامعة قسنطينة، دار البعث، منشورات، 1999.
- 9- دليو فضيل: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.
- 10- الشاعر عبد المجيد، وآخرون: الصحة والسلامة العامة دار اليازوري، 2001.
- 11- شريف عبد الله محمد: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، مصر، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
- 12- شكري عبد المجيد: الإذاعات المحلية للغة العر، متر بالدار الفكر العربي: 1987.
- 13- عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التير، ط3، مشر، عالم الكتاب، 2004.
- 14- عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الاعلام، القاهرة بدار الكتاب المصري، ، ط2، 1989.
- 15- فلديلمي عامر ابراهيم البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار اليازوري العلمية، 1999.

- 16- لعلي طلعت ابراهيم: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، بيروت، دار غريب للطباعة والنشر، 1981.
- 17- ندواني رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2007.
- 18- الهادف نور الدين التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشاعات، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008.
- 19- الهاشمي محمد هاشم: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، عمان، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة دار أسامة للنشر والتوزيع، 2000.
- 20- ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 21- يوسف أميرة منصور: المدخل الاجتماعي للمحالات الصحية الطبية والنفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1997.

#### ثالثا: قائمة المذكرات ورسائل التخرج

- 22- بن منصور رمضان: دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الإعلام والاتصال، 2013 .
- 23- بوخبزة نبيلة: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر، 1995.
- 24- جعفري نبيلة: الإعلام الجهوي وتحقيق إشباع الجمهور، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.
- 25- جودي مسعودة: تجربة الإعلام المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2007.
- 26- شاوي ليليا: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية للجمهور المستمعين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية السياسة والإعلام قسم الإعلام والاتصال، 2008.
- 27- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، قسم الديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة المستوري، شعباني 2006.

28- العطير يسري فيصل دهش: دور الإعلام الرياضي في التثقيف الصحي لمراحل التعليم المختلفة بالكويت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الترويج والتنظيم والإدارة، 2009.